



وزارة التعليم والتعليم العالي

# ال التربية الإسلامية

- المستوى الثامن
- الفصل الدراسي الأول

# 8

## كتاب الطالب

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

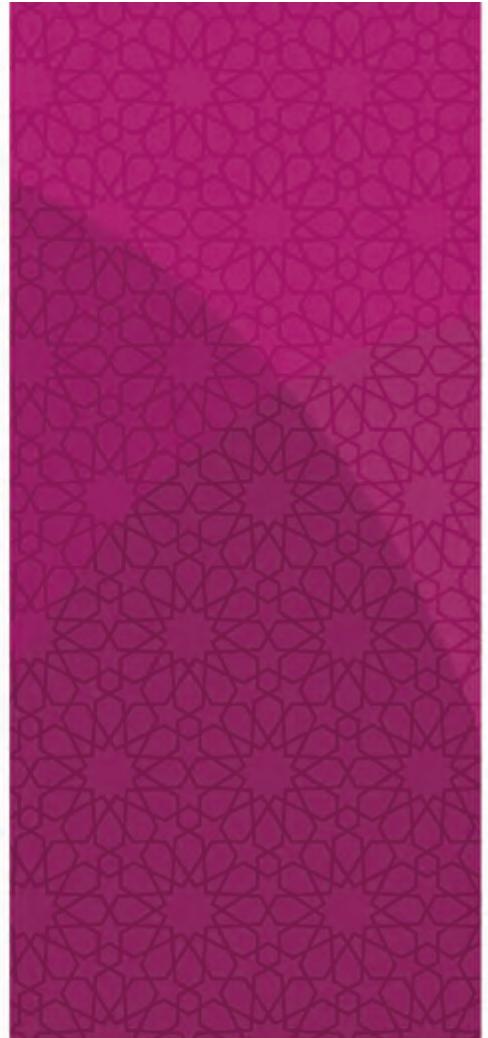


إشراق

[www.eshraqgroup.com](http://www.eshraqgroup.com)

العام الأكاديمي:

2022 - 2021



<http://www.edu.gov.qa>

# النَّشِيدُ الْوَطَنِيُّ



حضره صاحب السّموّ الشيخ تميم بن حمد آل ثاني  
أمير دولة قطر



## النشيد الوطني

قَسَماً بِمَنْ نَشَرَ الضِّياءَ  
تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءَ  
وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ  
عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءَ  
حُمَاثَنَا يَوْمَ النِّدَاءَ  
جَوَاحٍ يَوْمَ الْفِداءَ  
  
قَسَماً بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ  
قَطَرُ سَبَقَ حُرَّةَ  
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى  
قَطَرُ بِقَلْبِي سِيرَةَ  
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ  
وَحَمَائِمُ يَوْمَ السَّلَامِ

حَمْدًا لِلّٰهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّاهُ وَسَلَّمَ عَلٰى مَنْ لَا نَبِيٌّ بَعْدَهُ، مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُعْلِمِينَ وَأَوْسُوَةُ الْمُرِيْنَ، الَّذِي قَادَ الْبَشَرِيَّةَ إِلَى سُبُلِ الْهُدَى وَالْخَيْرِ وَالرَّشَادِ،

وَبَعْدَ:

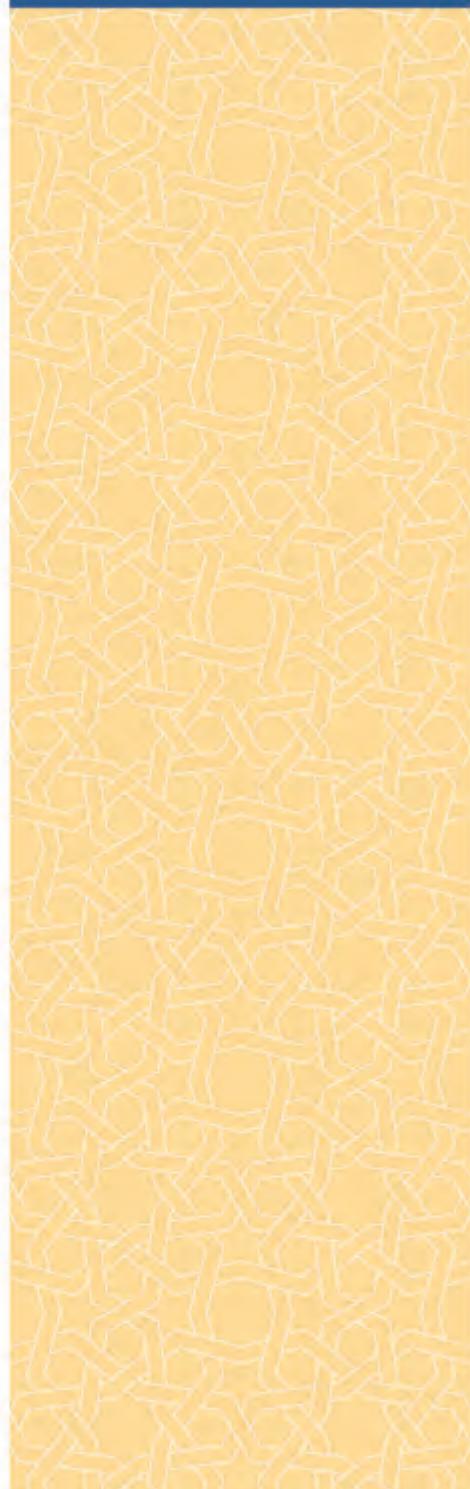
الْمَرِيُّونَ الْكَرَامُ، الْمَرِيَّاتُ الْفَاضِلَاتُ، أُولَٰئِكَ الْأَمْوَارُ الْكَرَامُ، أَبْنَاءُنَا وَبَنَاتُنَا الظَّلَّةُ،  
فِي هَذِهِ الْمَرْجَلَةِ الَّتِي تَعِيشُهَا بِلَادُنَا الْحَبِيبَةُ وَتَعِيشُهَا أُمَّتُنَا الْعَرَبِيَّةُ وَالْإِسْلَامِيَّةُ،  
وَفِي ضَوْءِ رَؤْيَا دُولَةِ قَطَرِ 2030 وَالْمُسْتَجَدَّاتِ الْرَّاهِنَةِ، كَانَ لَا بَدَّ مِنَ الْوَقْوفِ  
عَلَى كَيْفِيَّةِ الْإِفَادَةِ مِنْ دِيْنِنَا الْحَنِيفِ كِتَابًا وَسُنَّةً فِي تَرْبِيَةِ النَّشَءِ الْمُسْلِمِ تَرْبِيَةً  
تَنَاسِبُ مَعَ التَّحْدِيدَاتِ الْوَاقِعَةِ وَالْمُتَوَقَّعَةِ، وَكَانَ لَزَامًا عَلَيْنَا أَنْ نَقْدِمَ مَصَادِرَ  
الْتَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِأَسْلُوبٍ يَنَاسِبُ مَعَ مُتَطلَّبَاتِ الْعَصْرِ وَيَعْكُسُ الْأَهْدَافَ  
الْطَّموحةَ إِلَى الْنَّهْضَةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْجَمَعِيَّةِ وَالْعَلَيْمِيَّةِ فِي دُولَةِ قَطَرِ.

جَرَتْ سُنَّةُ اللّٰهِ تَعَالٰى أَنَّ الْنَّهْضَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَؤَكِّدَ أَنَّ الْوَعِيَّ أَسَاسُ السَّعْيِ، وَأَنَّ  
الْتَّوْصِيفَ قَبْلَ التَّوْظِيفِ، وَأَنَّ الْفَهْمَ قَبْلَ التَّسْخِيرِ، وَأَنَّ الْعِلْمَ قَبْلَ الْعَمَلِ، وَقَدْ  
ثَبَّتَ أَنَّ التَّرْبِيَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ تَمَثِّلُ لِلْمُتَعَلِّمِ مُرْتَكِّبًا مَهْمَّاً فِي وَعْيِهِ وَسَعْيِهِ عَلَى  
مَسْتَوِيِّ النَّفْسِ وَالْأُسْرَةِ وَالْمَجَمِعِ؛ وَمِنْ هَنَا تَظَهُرُ أَهْمَيَّةُ مَادَّةِ التَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛  
أَنَّهَا تَمَثِّلُ الْغَذَاءِ الرُّوحِيِّ وَالْفَكَرِيِّ وَالْتَّبَوِيِّ لِجِيلِ رَائِدٍ نَّبْتَغِيُّ أَنْ يَحْمِلَ دُعْوَةَ  
الْإِسْلَامِ وَيَنْشِرُهَا فِي الْعَالَمِينَ، لِيَكُونَ الرَّاحِلَةُ الَّتِي تَقُودُ وَلَا تَنْقَادُ، وَيَسْعُدُ بِهَا  
الْعِبَادُ وَالْبَلَادُ.

وَسَعِيًّا إِلَى تَحْقِيقِ هَذَا الْهَدْفِ الْعَظِيمِ الْمَنشُودِ، وَمَرَاعَاةِ لَخْصُوبَةِ التَّرْبِيَّةِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَنوُّعِ فَرَوْعَهَا، وَأَنَّهَا تَشَكَّلُ فِي مَجْمِلِهَا شَخْصِيَّةُ الْمُسْلِمِ الْمُعاصرِ  
الَّذِي هُوَ أَمَانَةٌ بَيْنِ أَيْدِينَا؛ سَعَيْنَا إِلَى تَقْدِيمِ هَذِهِ الْمَادَّةِ الْعَلَمِيَّةِ الْخَصْبَةِ الْمُنَظَّمَةِ،  
كَمَا حَرَصَنَا فِي هَذِهِ الْمَصَادِرِ أَنْ نَسْتَفِيدَ مِنِّ الْإِبْحَاجِيَّاتِ فِي الْمَنَاهِجِ السَّابِقَةِ،  
وَأَنْ نَبْنِي عَلَيْهَا وَنُعْلِي وَنَشِيدَ وَلَا نَخْدِرُهَا، وَأَنْ نَتَحَشَّى الْمَلَاحِظَاتِ الَّتِي  
لَوْحَظَتْ عَلَيْهَا؛ فَأَوْلُ التَّجَدُّدِ قَتْلُ الْقَدِيمِ درْسًا وَبَخْثًا، كَمَا اسْتَفَدْنَا مِنْ  
التَّغْذِيَّةِ الْرَّاجِعَةِ مِنْ مَارِسُوا التَّعْلِيمَ فِي الْمَيْدَانِ وَرَصَدْنَا مَلَاحِظَاهُمْ عَلَى الْمَنَاهِجِ  
الْسَّابِقَةِ.



## مقدمة:





## مقدمة:

ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، و اختيار  
أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه،  
وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية  
لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمندنا أن تكون هذه الصور  
من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلمه الطالب في  
المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب  
في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي  
والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستوى  
العمرى وتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تبني المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وفق الكفايات  
والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره  
ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال  
استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيهه وتقييم وإدارة منظمة من معلمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسیخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة  
والفهم لا التلقين والخشوع، متبنيّ منهج قذح الشرارة لا ملء الوعاء.

- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.

- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية الموهاب ومهارات التفكير.

- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحسين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نُسأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنَا الْإِلْحَاقَ وَالْقَبْوَلَ، وَأَنْ يَعِنَّ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتَنَا عَلَى  
الْوَعْيِ وَالسُّعْيِ، وَيُوَفِّقَهُمْ لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِمَا يُنْهَضُ بِلَادَنَا وَأَمْنَتَا؛ لِنَكُونَ خَيْرُ أُمَّةٍ  
أُخْرَجَتْ لِلنَّاسِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَعْلَمِ النَّاسِ الْخَيْرِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

قال تعالى:

أَقْرَبَنَا سُمْرَابٌ مِّنَ الْأَخْلَقِ  
أَقْرَبَنَا سُمْرَابٌ مِّنَ الْأَخْلَقِ

[العلق: 1]



## المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 ..... سورة الكهف (1 - 24). (تلاوة وتجويد)
- 17 ..... تفحيم اللام وترقيتها.
- 19 ..... سورة القلم . (حفظ)
- 22 ..... ثواب المتقين- سورة الصاف (9-1) (تفسير)

## المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 34 ..... من خصال الإيمان (شرح وحفظ)
- 42 ..... من خصال الخير (شرح وحفظ)

## المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 52 ..... القرآن الكريم

## المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 60 ..... أحكام المسح على الخفين والجبيرة

## المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 70 ..... أحداث ووقائع خيبر (7هـ )
- 76 ..... أحداث ووقائع مؤتة (8هـ )

## المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 86 ..... الإخلاص في القول والعمل

# فهرس الباب الأول



**المجال الأول: القرآن الكريم:**



- 96 ..... سورة الكهف (25 - 50). (تلاوة وتجويد)
- 99 ..... التفخيم
- 100 ..... سورة الحاقة . (حفظ)
- 103 ..... التجارة الرابحة - سورة الصف (10-14) (تفسير)

**المجال الثاني: الحديث الشريف:**



- 112 ..... حق الطريق (شرح وحفظ)

**المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:**



- 122 ..... حقيقة الموت والبرزخ والنفح في الصور.

**المجال الرابع: الفقه الإسلامي:**



- 132 ..... من سنن الفطرة.

**المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:**



- 142 ..... مصعب بن عمير رضي الله عنه

**المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:**



- 154 ..... المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

**فهرس  
الباب الثاني**



# مفاتيح الكتاب



خطوة تمهد للدخول إلى الدرس واستئنارة دافعية الطلبة للتعلم.	<b>تحبّنة</b>
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.	<b>توطنة</b>
فقرة تتميّز مهارات الطلبة، ويتسع إلى فردي، وثاني، وجماعي.	<b>نشاط</b>
خاص بالسور والآيات المقررة للتلاوة.	<b>أتلو وأتدبر</b>
خاص بالسور والآيات المقررة للحفظ والاستظهار.	<b>أتلو وأحفظ</b>
خاص بالسور والآيات المقررة للتفسير.	<b>أتلو وأفسر</b>
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.	<b>تأملاني</b>
تقوم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني الحفظ.	<b>أنقذ حفظي</b>
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسيع فيه.	<b>إثراء، أو زدني</b>
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبهها الطالب، تساعد على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.	<b>أنظم تعلّمي</b>
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من قوائد الدرس.	<b>أفكّر وأتدبر</b>
فقرة توجه الطالب للاستفادة مما تعلّمه.	<b>أتأمل</b>
ويفيه ينقد الطالب موقفاً سلبياً أو خطأ، ويبني موقفاً إيجابياً له.	<b>أنقذ وأبني موقفاً</b>
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.	<b>أبيّن</b>
نشاط ثانوي أو جماعي ينمّي عند الطالب مهارة الاستدلال.	<b>أتعاون وأدلّ</b>
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.	<b>أبحث وأستقصي</b>
تنمي عند الطالب مهارة حل المشكلات.	<b>أوجُد حلاً</b>
تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحب أن يقتدي بها.	<b>أقتدي</b>
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلّمه.	<b>أطبق</b>
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسر علومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.	<b>التحقق</b>



# الباب الأول





أولاً

الباب الأول

# المجال القرآن الكريم

## سورة الكهف (1 - 24) - تلاوة



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيبات الواردة.
- أحكام تفخيم اللام وترقيتها.



- قال مجاهد: "إذا ثاءَبْتَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَأَمْسِكْ عَنِ الْقُرْآنِ تَعْظِيْمًا حَتَّى يَذْهَبْ ثَاؤُبُكَ".

- في القول السابق أمر وتعليق. وضخهما.

- الأمر:

- التعليل:

- ما الآداب التي تفعلها أثناء تلاوة القرآن الكريم؟



التهيئة

## بين يدي السورة الكريمة:



سورة الكهف من سور المكية، وعدد آياتها 110 آيات، وسميت بالكهف لتناولها قصة أصحاب الكهف، وقد بدأت السورة بالمدح والثناء على الله جل جلاله.

«فضل سورة الكهف:

عن البراء بن عازب، قال: «كان رجُل يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَإِلَى جَانِيهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنْيْنِ، فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلُتْ بِالْقُرْآنِ» [أخرجه البخاري]



إثراء

## اتلو وأتدبر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَانًا ۖ فَيَقُولَّا إِنَّمَا لَيُنذِرُ  
بَاسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ  
أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۖ مَنْكِثُنَّ فِيهِ أَبَدًا ۖ وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَاتَلُوا  
أَخْذَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۖ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَائِهِمْ كَبَرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ  
مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۖ فَلَعْلَكَ بَدْخُونَ نَفْسَكَ عَلَىٰ إِثْرِهِمْ  
إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ۖ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا  
لِتَبْلُو هُوَ أَهْبَطُهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ۖ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزاً ۖ



كَبَرَتْ: عَظَمَتْ

بَدْخُونَ: مُهْلِكٌ

بِهَذَا الْحَدِيثِ: القرآن

الْكَرِيمُ

صَعِيدًا: فَتَاتًا

جُرْزاً: يَابِسًا لَا نَبَاتٍ فِيهِ

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ أَيَّتِنَا عَجَّبًا ۖ  
إِذَا أَوَى الْفَتَيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهِيَ لَنَا مِنْ  
أَمْرِنَا رَشَدًا ۖ فَضَرَبُنَا عَلَىٰ إِذَا نِهَمُ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۖ  
ثُمَّ بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَئِ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لِشُوَّا أَمْدًا ۖ تَحْنُ نَفْصُ عَلَيْكَ  
نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمَّنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَنَاهُمْ هُدَى ۖ وَرَبَطْنَا  
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَنْدُعُوا مِنْ  
دُونِهِ إِلَيْهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ۖ هَتُولَاءِ قَوْمًا أَخْذَدُوا مِنْ دُونِهِ  
إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ بَيْنَ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَىٰ  
اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَإِذَا أَعْتَزَلُتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكُمْ إِلَى الْكَهْفِ  
يَنْشِرُ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهِيئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ۖ وَتَرَى  
الْأَشْمَسَ إِذَا أَطْلَعَتْ تَرَورًا عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ  
الشِّمَاءِلِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ أَيَّتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَدَّدُ  
وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۖ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ  
وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَاءِلِ وَكُلُّهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ  
لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلِيَتْ مِنْهُمْ رُغْبًا ۖ

وَهِيَ: أصلح.

رَشَدًا: هداية.

فَضَرَبُنَا عَلَىٰ إِذَا نِهَمُ

أَمْدًا: غاية.

شَطَطًا: كَذِبًا.

سُلْطَنٌ بَيْنَ: بُحْجَةٌ ظاهرة.

تَرَورٌ: قَيْل.

تَقْرِضُهُمْ: تَتَرَكُهُمْ وَتَتَجَاهُوْهُمْ عَنْهُمْ.

فَجْوَةٌ: مَنْسُوعٌ مِنَ الْكَهْفِ.

بِالْوَصِيدِ: فِنَاءُ الْكَهْفِ.

رُغْبًا: خَوْفًا.

وَكَذَلِكَ بَعْثَنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ كَمْ لِيَشْتَمِ  
قَالُوا لِيَشْتَمِ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَشْتَمِ فَأَبْعَثُوا  
أَحَدَكُمْ بِوَرْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا أَزْكَى طَعَامًا  
فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَأْطِفَ وَلَا يُشْعَرَنَ بِكُمْ أَحَدًا ١٩  
إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُونَكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا  
إِذَا أَبَدَا ٢٠ وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ  
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَنْزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا  
رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِي تَغْلِبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذُوا عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا  
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ  
رَجُلًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا  
يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قِلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهِيرًا وَلَا تَسْتَفِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا  
وَلَا نَقُولَنَّ لِشَائِئِنِي فَأَعِلْ ذَلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ  
إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ٢٤ [سورة الكهف]

**يَرْجُمُوكُمْ:** يقتلوكم.

**أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ:** أطلقنا  
قومهم عليهم.

**رَجُلًا:** ظنًا.

**فَلَا تُمَارِ:** فلا تجادل.

«عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَيْتَيْنِ». [المستدرك على الصحيحين للحاكم]



«هناك خمس سور في القرآن الكريم استهللت بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. اذكرها، وبيّن دلالة ذلك.



### نشاط:



- تعاون مع مجموعتك لتلخيص ما حدث مع أهل الكهف على شكل قصة قصيرة.

## مهارة التجويد:

### تفخيم اللام وترقيتها:

- «**التفخيم**: هو تغليظ صوت الحرف في أثناء النطق به؛ حتى يمتلئ الفم بصداعه.
- «**والترقيق**: هو تخفيض صوت الحرف في أثناء النطق به.
- والأصل في حرف (ل) الترقيق عدا (لام) لفظ الجلالة (الله) فلها حالات تفخيم وحالات ترقيق.

#### تفخيم (ل) لفظ الجلالة (الله)



#### ترقيق (لام) لفظ الجلالة (الله)



- من الآيات الكريمة أستخرج مثلاً لكل حالة من حالي تفخيم وترقيق (لام) لفظ

الجلالة، معللاً ما ذكره:

التعليق	المثال	حالة (لام) لفظ الجلالة
«.....»	«.....»	التفخيم
«.....»	«.....»	الترقيق



### أراجع زميلي:

« أتبادل مع زميلي ما استخرجه كل منا، ليصحح كل منا للآخر.

## سورة القلم - حفظ



### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد.
- حفظ السورة الكريمة غيّباً.

- أقسم الله تعالى في هذه السورة بالقلم، فما دلالة هذا القسم؟

»

»



التهيئة

### بين يدي السورة الكريمة:



سورة القلم من سور المكية، وعدد آياتها 52 آية، وُسمّيت بالقلم لأن الله تعالى أقسام فيها بالقلم. وهي من سور التي بدأت بالحروف المقطعة التي تشير إلى إعجاز القرآن الكريم؛ إذ عجز العرب عن الإتيان بمثله رغم أنه مُركب من الحروف نفسها التي يستعملونها.

يتميز الأنبياء بأكرم الصفات وأسمى الآداب والأخلاق، لينشروا دين الله ودعوة التوحيد في الأرض، ويتحملوا صنوف المواجهة والمعارضة، ونبينا عليه السلام هو في قمة الخلق والأدب، وصفوة الناس في مكارم الأخلاق والأداب؛ لأنه خاتم النبيين، والرسول إلى الناس كافة وإلى العرب خاصة.



إثراء

## اتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠ لَتٌ وَالْقَلْمٌ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا عَيْرَ مَمْنُونٍ ٢ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسَبَّبُرُو وَيَصِرُونَ ٥ يَا يَتَّكُمُ الْمُفْتُونُ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٧ فَلَا تُطِعُ الْمُكَذِّبِينَ ٨ وَدُولَا لَوْتُدِهِنْ فَيُدْهِنُ ٩ وَلَا تُطِعُ كُلَّ حَلَافٍ مَهِينٍ ١٠ هَمَازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ ١١ مَنَاعٌ لِلخَيْرٍ مُعْتَدٌ أَشِيمٍ ١٢ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٣ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٤ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ١٥ إِيَّنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٦ سَنِسِمُهُ عَلَى الْخَرْطُومِ ١٧ كَمَا بَلَوْنَا أَحَبَبَ الْجَنَّةَ إِذَا قَسَوْا لِيَصِرُّ مِنْهَا مُصِيحِينَ ١٨ وَلَا يَسْتَثِنُونَ ١٩ فَطَافَ عَلَيْهَا طَافِ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَاءِمُونَ ٢٠ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ٢١ فَنَنَادُوا مُصِيحِينَ أَنْ ٢٢ أَغْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِيمِينَ ٢٣ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَنْخَفَقُونَ ٢٤ أَنْ لَا يَدْخُلُنَا ٢٥ الْيَوْمَ عَلَيْكُمُ مَسْكِينٌ ٢٦ وَغَدَوْا عَلَى حَرَدٍ قَدِيرِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ٢٨ بَلْ نَحْنُ مُحْرُمُونَ ٢٩ قَالَ أَوْسَطُهُمُ الْأَقْلُلُ لَكُمُ الْوَلَا تُسْتَحِنُونَ ٣٠ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُلَّا ظَلَمِينَ ٣١ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ ٣٢ قَالُوا يُوَيَّنَا إِنَّا كُلَّا طَغِيَنَ ٣٣ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغُونَ ٣٤ كَذَلِكَ الْعِذَابُ وَلِعَذَابِ ٣٥ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٣٦ إِنَّ لِلْمُنْقَيْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ٣٧ أَفَنَجِعُلُ ٣٧ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ٣٨ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٣٩ أَمْ لَكُمْ كِتْبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ٤٠ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخِرُونَ ٤١ أَمْ لَكُمْ أَيْمَنٌ ٤٢ عَلَيْنَا بَلْغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ٤٣ سَلَّهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ٤٤ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلَيَأْتُو أَشْرَكَاهُمْ إِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ ٤٥ يَوْمَ يُكَشَّفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدَعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٤٦ خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ ذَلَّةً وَقَدْ كَانُوا يُدعَونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ٤٧ فَذَرْنِي وَمَنْ

**غَيْرَ مَمْتُونٍ**: غير مقطوع

**حَلَافٍ**: كثير الحلف

**هَمَازٌ**: مغتاب للناس

**عُتْلٌ**: غليظ سيء الخلق

**زَنِيمٍ**: يدعى أصلاً لا يننسب إليه

**أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ**: أباطيلهم المسطرة في كتبهم.

**سَنِسِمُهُ**: سنجعل له عالمة

**الْخَرْطُومُ**: الأنف

**الْجَنَّةُ**: بستان

**يَصِرُّ مِنْهَا**: يقطعون ثمارها

**طَافِ**: بلاء وعداب

**كَالصَّرِيمِ**: مثل الليل الأسود.

**صَرِيمِينَ**: قاصدين

**يَنْخَفَقُونَ**: يتحدثون بخفية.

**حَرَوْ**: منع لحق الله ﷺ

**أَيْمَنٌ**: عهود

**زَعِيمٌ**: كفيل

**يُكَشَّفُ عَنْ سَاقِ**: وصف

لأهواه يوم القيمة.

**تَرْعَقُهُمْ**: تغاشاهم

**فَذَرْنِي**: فدعني

يَكِيدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنْ كَيْدِي  
مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْتَلِهمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُشْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ  
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحَوْنَتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْطُومٌ ﴿٤٧﴾  
تَدَارِكُمْ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنِذَّ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٨﴾ فَاجْنَبْهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ  
وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُرْلُوْنَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سِمِعُوا الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِجَنَّوْنَ ﴿٤٩﴾  
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٠﴾ [سورة القلم].

سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ:

سَنَأْخِذُهُمْ بِالْعَذَابِ

وَأَمْلَى لَهُمْ: أَمْلِهِمْ

كَصَاحِبِ الْحَوْنَتِ: يُونس ﷺ

مَكْطُومٌ: مَلْوَءٌ غَمًّا

لِيُرْلُوْنَكَ: يَرْمُونَكَ

أَصْمِمْ خطوة لحفظ سورة القلم.



أَسْمَعْ غَيْبًا لنفسي.

أَسْمَعْ لزَمِيلِي وَيَرْصُدْ لِي أَخْطَائِي وَيَسْمَعْ لِي زَمِيلِي وَأَرْصُدْ لَهُ أَخْطَاءِهِ.

أَسْتَمِعْ لِلْمَصْفَحِ الْمَعْلُمِ لِأَقْوَى حَفْظِي وَأَرْدَدْ مَعَهُ.

أَسْمَعْ لِلْمَعْلُمِ بَعْدَ إِتْقَانِي لَحْفَظِي.

### نشاط:

- لِخَصْنُ قَصَّةً أَصْحَابِ الْجَنَّةِ مِنْ أَحَدِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ مَعَ كِتَابَةِ اسْمِ الْمَصْدِرِ.

«

«

«

## ثواب المتقين

### سورة الصف (1 - 9) - تفسير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزَى الْحَكَمِ﴾ ١



#### أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يستفاد من الآيات الكريمة.

التسبيح هو تنزيه الله سبحانه وتعالى، ولعظمة الخالق فإن الكون كله يسبّح له

﴿وَإِنْ مَنْ شَيْءٌ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾

[الإسراء : 44].



التهيئة

- هل تعرف سوراً أخرى بدأت بالتسبيح؟ اكتبها، وبيّن دلالة ذلك.



#### بين يدي الآيات:

- سورة الصف سورة مدنية، وعدد آياتها 14 آية، وجاءت لتأكد أن الله تعالى سيُظهر دين الإسلام على ما سواه، كما جاءت تحت على الأخذ بالأسباب التي تؤدي إلى هذا الظهور، من خلال تحذير المؤمنين من إخلال الوعد، وتحفيزهم لنصرة دين الله تعالى والجهاد في سبيله.



أَتَلُو وَأَفْسَر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزَىٰ الْحَكَمِ ۖ ۱ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۲ كَبُرُّ مَقَاتِنَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَيِّلِهِ صَفَّاً كَانَهُمْ بُنَيَّنٌ مَرْصُوصٌ ۳ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُومُ لِمَ تُؤْذِنُنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ۴ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَتَبَّعِي إِسْرَئِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَ مِنَ الْتَّورَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحَمَّدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مِّنْ ۵ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۶ يُرِيدُونَ لِيُطْفَأُنُورَ اللَّهِ يَا فَوَاهِمُهُمْ وَاللَّهُ مُتَمِّمُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۷ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْأَدِينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۸ [۱] [سورة الصاف].

## **معانی المفردات والتراكيب:**

المعنى	المفردات والتركيب
مجَده ونَزَّهه عما لا يليق به.	سَبَّحَ لِلَّهِ
المدِير لشُؤون خلقه بوضع الأمور في مواضعها دون خلل أو عبث.	الْحَكِيمُ
عَظُمٌ.	كَبِيرٌ
بغضًا شديداً.	مَقْتَنَا
مالوا عن الحق.	رَاغُونَ
الخارجين عن الطاعة.	الْفَسِيقِينَ
هو يعقوب عليه السلام.	إِسْرَئِيلٌ
دينه وشريعته.	ثُورَ أَمَّةٍ

## سبب النزول:



- عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قعدنا نفر من أصحاب رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه فتذاكرنا، فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله جل جلاله لعملناها، فأنزل الله جل جلاله: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ١ يَكَاهُمَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ٢ مَا لَاتَفَعَلُونَ ٣ كَبُرَ مَقْتَنًا ﴾ حتى ختمها.

[سنن الترمذى].

## في رحاب الآيات الكريمة:



﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ١

- كيف تسبّح المخلوقات لله تعالى؟



- يخبر الله جل جلاله أن كل المخلوقات في سماواته وأرضه تمجده، وتنتزهه عما لا يليق بجلاله، وهو عز وجل العزيز الذي لا يغلبه غالب ولا يقهره شيء، الحكيم في كل أقواله وأفعاله، فكل ما في الكون يشهد بوجود الله جل جلاله وربّيّته.

- المخلوقات وكل ما في الكون يسبح الله، ولكن بطريقة لا يفقها الإنسان؛ لأنه لم يؤت من العلم إلا القليل، قال تعالى: ﴿وَإِنْ مَنْ شَيْءٌ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾

[الإسراء : 44].

- تأمل قول النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه: «لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛

أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» [صحيح مسلم] وگُنْ في صفوف المسيحيين.



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا كَبَرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ ٢

- ما الذي تحدّر منه الآيات الكريمة؟



- يحدّر الله جل جلاله المؤمن من أن يقوم بأفعال يخالف فيها أقواله؛ لأن الفعل هو الدليل على صدق القول، وهكذا يربّي الله تعالى عباده على الصدق والوفاء. وفي قوله: ﴿كَبَرَ مَقْتًا﴾ إشعار بشناعة هذا السلوك وبغض الله تعالى له بغضاً شديداً؛ فعلى كل عاقل أن يجتنب تلك المخالفات ويبتعد عنها.

«﴿لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾» استفهام استنكاري.



﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ، صَفَّا كَأَنَّهُمْ يُنَيِّنُ مَرْضُوصٌ﴾ ٤

- ما الحكمة من تشبيه المقاتلين في سبيل الله بالبنيان المتلاصق؟



- بعد أن حذر سبحانه - الذين يقولون ما لا يفعلون، أتبع ذلك ببيان من يحبهم، وهم الذين يقاتلون في سبيل إعلاء دينه، حتى كأنهم في ثباتهم واجتماع كلمتهم وصدق يقينهم.. بنيان قد التصق بعضه ببعض، فلا يستطيع أحد أن يهده أو يدمره.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُونَ لَمْ تُؤْذُنَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغَ عَنْهُمْ أَرَأَغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ٥

- ما العِبرة من القصة المذكورة؟



- ذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ جَلَلَ المؤمنين بعتاب موسى عليه السلام لقومه الذين آذوه بأقوالهم وأفعالهم، رغم علمهم أنه رسول من عند الله تعالى! وكيف أنهم عندما انصرفوا عن الحق، عاقبهم جَلَّ جَلَلَ بما يستحقون من عقاب، فأمال قلوبهم عن قبول الهدى؛ لأنهم استحبوا الباطل على الحق، والضلال على الهدية. وهنا يتبيّن عدل الله؛ فهو لا يُضلُّ قوماً ابتداءً؛ بل يبيّن لهم الطريق، فإن اختاروا الضلال عاقبهم به.

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّورَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ ٦

- بم بَشَّرَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليهما السلام بني إسرائيل؟



« ذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ جَلَلَ المؤمنين بما وقع لعيسى عليه السلام مع بني إسرائيل حين بَيَّن لهم أنه رسول الله إليهم وليس إلهًا، وأنه مصدق للتوراة التي نزلت على موسى وبشرت به، وهو يبشر بأحمد (محمد) عليهما السلام خاتم الأنبياء والمرسلين. فلما جاء النبي عليهما السلام بالمعجزات الدالة على صدق رسالته، كفروا به، ووصفوه بأنه ساحر، ووصفوا القرآن الكريم بالسحر الواضح. »

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ٧

- ما عاقبة من يكذب على الله؟



- تبيّن الآية الكريمة أنه لا أحد أعظم شرًا ولا أكثر ضلالاً من يُدعى إلى الإسلام، ثم يُعرض عنه، ويفتري على الله تعالى الكذب، فينسب إليه الشريك، والله جَلَّ جَلَلَ لا يوفق ولا يُرشد إلى الفلاح والهدى من كان ظالماً فاجراً.

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتَمِّنُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ ٨

- ما سُنَّةُ اللَّهِ فِي إِظْهَارِ دِينِهِ؟



- قد يستطيع الإنسان أن يطفئ لهب شمعة بفمه؛ لكنه لا يستطيع إطفاء أنوار الله التي ملأت الكون، وهذا حال أولئك الذين يريدون إبطال الحق الذي جاء به النبي ﷺ بقولهم إنه سحر، أو شعر، أو كهانة، أو غير ذلك؛ لكنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالَهُ ناشر نبيه ﷺ و مُظْهِرُ دِينِهِ ولو كره ذلك الكافرون بكل أصنافهم.

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْأَدِينَ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ ٩

- مَمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ؟



- إنه تعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدى (القرآن الكريم) ودين الحق (الإسلام) ليكون الدين الشاهد على كل الأديان، ولو كره المشركون علَوَ الإسلام.

- ما العلاقة بين ختم الرسالات بالقرآن الكريم وإظهار القرآن ودين الإسلام على جميع

الكتب والديانات؟



## الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1 الكون يسبح الله تعالى ويشهد بوحدانيته جَلَّ جَلَّ.
- 2 تحريم الكذب وإخلال الوعد.
- 3 محبة الله للمجاهدين في سبيله.
- 4 ذكر قصص الأنبياء السابقين؛ تثبيتاً لفؤاد النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- 5 أشد أنواع الظلم الكذب على الله جَلَّ جَلَّ.
- 6 الله جَلَّ جَلَّ ناصر دينه، وإن اتحدت عليه قوى الكفر.

-7



**السؤال الأول:** أكتب الكلمة أو التركيب القرآني الذي تشير إليه المعاني الآتية:

- تعظيم الله وتنزيهه:

«

- دين الإسلام وشريعته:

«

- البغض الشديد:

«

- الخارجون عن الطاعة:

«

**السؤال الثاني:** من خلال قصة نبي الله موسى عليه السلام الواردة في الآيات الكريمة، وضح ما يأتي:

أ- لماذا عاتب موسى عليه السلام قومه؟

«

ب- كيف كانت الضلالة عقوبة لقوم موسى عليه السلام؟

«

**السؤال الثالث:** من خلال فهمك للآيات الكريمة، اذكر منها ما يدل على المعاني الآتية:

- لا أحد أعظم شرًا ممن يكذب على الله تعالى:

«

- دين الله تعالى ظاهر على ما سواه:

«

**السؤال الرابع:** اذكر أسماء ثلاثة أنبياء وردت أسماؤهم في الآيات الكريمة.

- .1
- .2
- .3

**السؤال الخامس:** استنبط ثلاث فوائد ترشدنا إليها الآيات الكريمة.

- «
- «
- «

### نشاط ختامي:

- في الآيات الآتية أخلاق ذميمة على المسلم أن يجتنبها. اكتب اسم الخلق الذميم وكيفية اجتنابه.
- قال تعالى: ﴿فَلَا تُطِعْ الْمُكَذِّبِينَ ٨ وَدُولَوْتَدِهِنْ فِي دِهِنُونَ ٩ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافِ مَهِينِ ١٠ هَمَازِ مَشَاءِ بِنَمِيمِ ١١ مَنَاعِ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِ أَشِيمِ ١٢ عُتُلِّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمِ ١٣﴾

كيفية اجتنابه	الخلق الذميم
«	«
«	«
«	«
«	«

## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			التزم بقراءة سورة الكهف يوم الجمعة.
			أحرص على تلاوة القرآن الكريم مراعياً أحكام التجويد.
			أحرص على حفظ القرآن الكريم.
			أبتعد عن الكذب.
			لا أحب الظلم.
			أعتبر من قصص القرآن الكريم.



ثانياً:

الباب الأول

# المجال الحديث الشريف

## من خصال الإيمان



### أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيّباً.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتركيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يستفاد من الحديث الشريف.



« الكرم والجود من صفات المسلمين، فهل تمثّلت هذه الصفة مع ضيوفك في مجلسكم؟

« هات موقفاً لك في إكرام جيرانك.

« وهل الكلمة الطيبة للناس والقول الحسن من الإكرام والإحسان إليهم؟



### التهيئة:

### اقرأ وأحفظ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَقْلُلْ خَيْرًا أَوْ لِيُضْمِنْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُكْرِمْ ضَيْفَهُ».»

[مُتَّفَقُ عَلَيْه]



## راوي الحديث الشريف:



**السمة:** عبد الرحمن بن صخر الدوسى رضي الله عنه.

**أصله ونسبه:** من قبيلة دوس باليمن.

**كُنيته:** أبو هريرة، كَنَّاهُ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

**إسلامه وهجرته:** أسلم في اليمن، وهاجر إلى المدينة المنورة عام (7) هـ.

**أبرز ما عُرِفَ به:** من أكثر الصحابة روايةً للحديث ببركة دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له.

وكان ملازمًا للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

**ولايته:** استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين فكان والياً عليها.

**وفاته:** توفي عام (59) هـ في المدينة المنورة، ودُفن في البقيع.

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه. وأحب أن أقتدي به فيها:

**أقتدي**

## » معاني المفردات والتراكيب:

المعنى

المفردات والتراكيب

أي: الإيمان الكامل الذي ينجي من عذاب الله.

من كان يؤمن

فليتكلم بحق، وبكلام حَسَنٍ.

فليُقْلِّ خيرًا

## في رحاب الحديث الشريف:

هذا الحديث من أعظم أحاديث الآداب العامة؛ حيث يبيّن الآداب التي ينبغي على من آمن بالله تعالى واليوم الآخر وخاف من عقابه يوم القيمة؛ أن يراعيها ويتحلى بها.

وهو ينظّم علاقة المسلم بمن حوله، و يجعل من هذا التنظيم علامة على صدق الإيمان وتقوى الله جل جلاله، وهذه العلاقة تناولها الحديث من خلال عدة آداب:

### الأدب الأول: قول الخير أو الصمت:

ينقسم القول إلى:

1. إما كلام خير وطاعة، يحرص المسلم عليه.
2. وإما كلام شر ومعصية، وهو حرام.
3. وإما كلام لغو لا فائدة منه، وهو مكروه؛ لئلا يجرّ إلى كلام الشر.

أما الصمت فهو: السكوت عن الكلام ليسلم المرء من الذنب.

فالسكوت خير من المعصية، والكلام بالطاعة خير من السكوت؛ فالكلمة الطيبة يحصل الإنسانُ بالإيمانَ ورضوان الله جل جلاله.

فسعادة المرء أو شقاوته في طرف لسانه، فإن حبس لسانه في دائرة الخير نال خيره وكفي شره، وإن خرج به عن دائرة الخير جلب عليه الهلاك.

### الأدب الثاني: إكرام الجار:

الجار هو المجاور في الدار، سواءً أكان مسلماً أم كافراً. وإكرامه يكون ببذل الخير والإحسان إليه، فالحديث يُثبت الإيمان لمن يُكرِّم جاره، وهناك حديث آخر ينفي كمال الإيمان عن المسيء إلى جاره؛ قالَ رسولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ» قيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَاقِفَهُ» [رواه البخاري].

## عن مظاهر إكرام الجار.

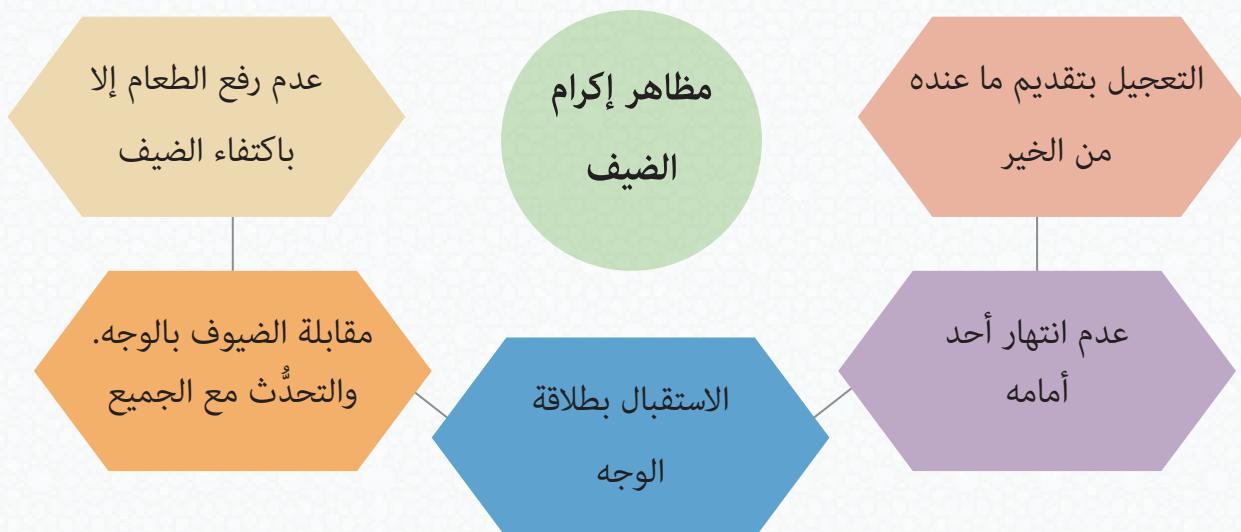


### الأدب الثالث: إكرام الضيف:



الضيف هو الزائر، سواءً أكان واحداً أم جماعةً.

فعلى المستضيف أن يُحسن إلى ضيفه، ومن مظاهر إكرام الضيف ما يأتي:



وعلى الضيف أن يتأنّب بالأدب الآتي:

- الجلوس في الموضع الذي يختاره له المضيف.
- ألا يتطلّع إلى عورات البيت ولا يتدخل فيما لا يعنيه.
- أن يدعو لمضيفه بالخير والبركة.
- ألا يطيل في الإقامة؛ حتى لا يشُقّ على المضيف.

**نشاط:** اذكر أمثلة عملية على أمور يمكنك تطبيقها في مدرستك من خلال فهمك لهذا الحديث.



أتدبر وأستنتج

### أعُبُّ عن الحديث الشريف بأسلوبِي:



### بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:



- .1. فضل الكلام الطيب، وأن المرأة مأجور عليه.
- .2. بشاعة الكلام القبيح، وأنه يَجُرُ إلى الهلاك.
- .3. على المرأة أن يسكت إن لم يجد كلاماً حسناً يتكلم به.
- .4. فضل إكرام الجار، بغض النظر عن دينه.
- .5. فضل إكرام الضيف، وأنه من علامات حُسن إيمان المرأة.
- .6.
- .7.

بعد دراستي لهذا الموضوع؛ قررت أن أقوم بما يأتي:



## من خصال الإيمان

أنظم تعليمي:

أهمية  
الحديث

الآداب  
الواردة في  
ال الحديث

.....

.....

.....

.....

.....



## التقويم



**السؤال الأول:** أكمل كتابة الحديث الشريف:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَقُولْ»

«.....»

**السؤال الثاني:** بين المقصود بالتراكيب الآتية:

«..... من كان يؤمن:

«..... فليقل خيراً:

**السؤال الثالث:** كيف يكون إكرام الجار؟

**السؤال الرابع:** اذكر ثلاثة من مظاهر إكرام الضيف؟

**السؤال الخامس:** علل:

1. لا ينبغي للضيف أن يطيل في إقامته عند مضيقه.

2. كراهة كلام اللغو.

**السؤال السادس:** اكتب ثلاثة أمور استفادتها من الحديث الشريف.



**نشاط ختامي:**



المجتمع القطري مشهور بالكرم؛ ولذا غالباً ما ينشئون المجالس.

اكتب عن هذه المجالس القطرية مبيّناً أهميتها وتاريخها، وما يحدث فيها من كرم واحترام للضيف.

## من خصال الخير



**أتعلم في هذا الدرس:**

قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.

- حفظ الحديث الشريف غيّاً.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتركيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.



تنتشر في قطر كثیر من مظاهر الخير والإحسان التي يَحْثُّ عليها الإسلام ويُثیب عليها، ومنها موائد إفطار الصائمين في شهر رمضان المبارك، وإرسال طرود الخير والمساعدة إلى كل من يحتاج إليها من الناس.



**التهيئة:**

فما رأيك في هذه الأفعال؟

وكيف يمكن أن تكون من المساهمين في مثل هذه المبادرات الإيجابية؟



**اقرأ وأحفظ:**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [رواه البخاري ومسلم].



## داوي الحديث الشريف:



اسمه:	عبد الله بن عمرو بن العاص <small>رض</small> .
علمه:	أحد علماء الصحابة، رائد مدرسة الفقه في مصر، أسلم قبل أبيه، وله مناقب وفضائل، ومقام راسخ في العلم والعمل، تلقى عن النبي <small>صل</small> علمًا جمًّا، وكتب كثيراً منه بإذن النبي <small>صل</small> وترخيصه له في الكتابة.
فضله:	كان <small>رض</small> كثير الصيام والقيام، متواضعًا خاشعاً لله.
وفاته:	تُوْفِي عام 65 من الهجرة.

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية عبد الله بن عمرو بن العاص رض وأحب أن أقتدي بها: »



## معاني المفردات والتركيب:

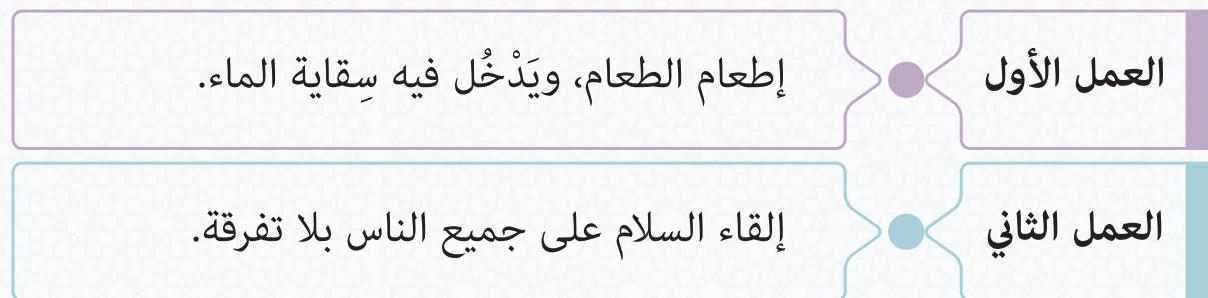
المعنى	المفردات والتركيب
أي: ما أفضل خصال الإسلام نفعاً في الدنيا والآخرة؟	أيُّ الإسلام خير؟
تقديم الطعام للناس؛ صدقة أو هدية أو ضيافة ونحو ذلك.	تُطعم الطعام
تلقي السلام فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.	تقرأ السلام

## في رحاب الحديث الشريف:



كان الصحابة عليهم السلام أحرص الناس على الاستزادة من الخير؛ ولذا كان سؤالهم -دائماً- عن أفضل الحال، وأكثرها أجراً، وأعظمها نفعاً؛ وذلك لحبهم لما يرضي ربهم جل جلاله، وللتنافس فيما بينهم لنيل أعلى الدرجات في الجنة.

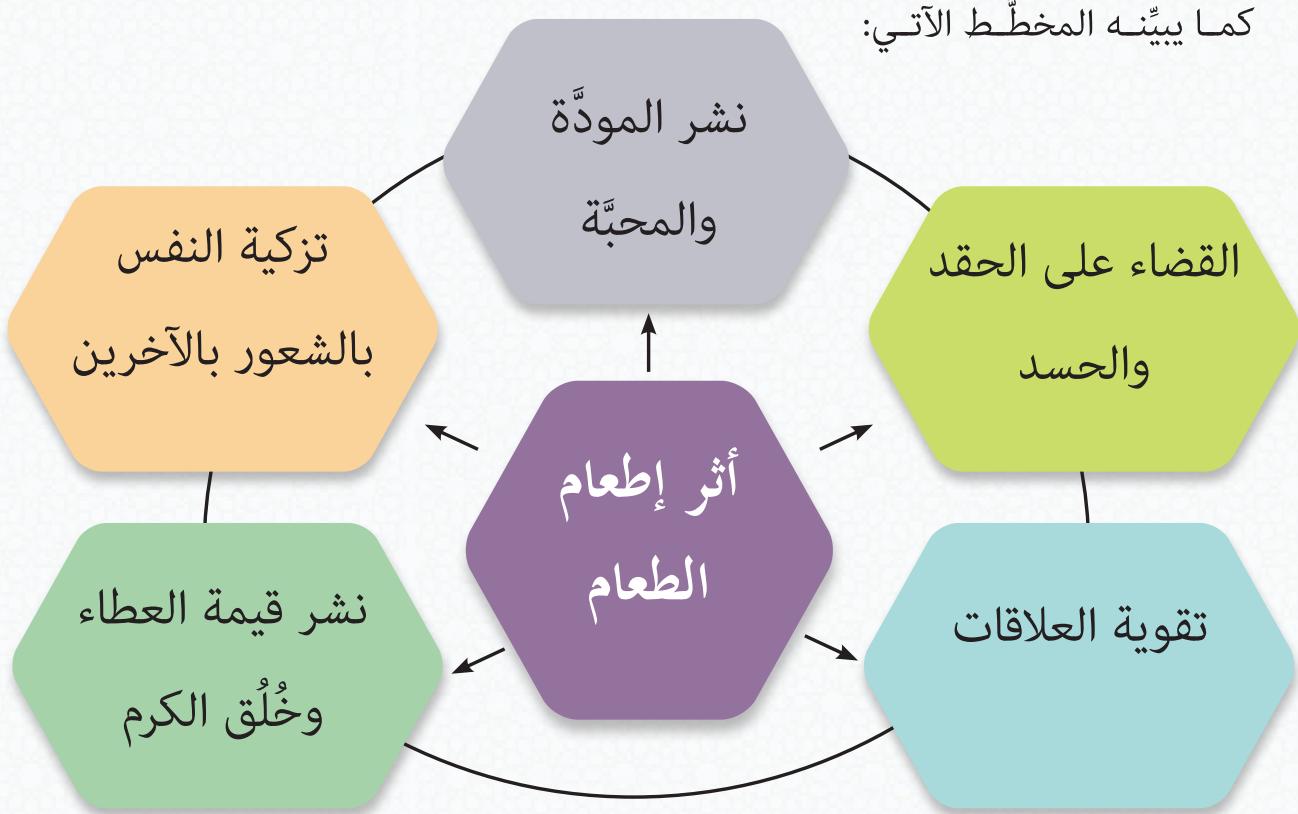
ومن هذا المنطلق كان سؤال الرجل للرسول عليه السلام: أي الإسلام خير؟ وقد أجاب النبي عليه السلام عن سؤاله ببيان اثنين من أفضل الأعمال، وهما:



### أولاً: إطعام الطعام:



إطعام الطعام -سواء أكان على سبيل الصدقة للمحتاجين، أم على سبيل الضيافة للزائرين، أم على سبيل الهدية للإخوان ونحوهم- له أثر كبير على الفرد والمجتمع، كما يبيّنه المخطط الآتي:



## ثانيًا: إفشاء السلام:



إفشاء السلام دليل المودة؛ بل هو سبب في نشر المحبة بين أفراد المجتمع؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَوَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَّتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ". [رواه مسلم]. كما أن إفشاء السلام ينشر الأمان والطمأنينة بين الناس؛ فالبدء بإلقاء السلام من شخص ما يعطي دليلاً على أن هذا الشخص لا يريد شرّاً، ورد السلام يعطي الأثر نفسه.

### لُخْضُ آثار إفشاء السلام:



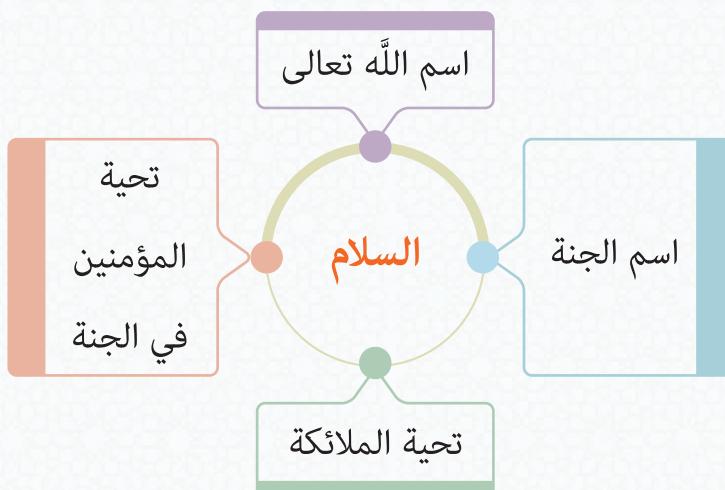
## السلام تحية الإسلام.



"السلام" اسم من أسماء الله جل جلاله: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر: 23].

كما أن "دار السلام" اسم من أسماء الجنة.

وفي رحلة الإسراء والمعراج، كانت تحية الملائكة للنبي صلوات الله عليه وآله وسلامه بالسلام، وأولهمه الله جل جلاله الرد بالسلام. كذلك هي تحية المؤمنين في الجنة السلام.



ولهذا ينبغي على المسلم أن يحرض على عدم استبدال تحية الإسلام بتحية أخرى، خاصة وقد شاع في الناس تحياتٌ أخرى؛ كابتدائهم لقاءاتهم بمثل: هلا، مرحباً، صباح الخير، مساك الله بالخير... إلخ، وهذا كلّه كلام طيبٌ وحسنٌ؛ ولكن لا يُستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير؛ فالأولى أن يبدأ المرء بالسلام، ويذكر بعده ما شاء مما اعتاده الناس.

وإنما كان البدء بالسلام أولى لأنّه حق من حقوق المسلم على أخيه؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ". قيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "إِذَا لَقِيَتْهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَاجْبُهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فانصُحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمَدَ اللَّهَ فَشَمَّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا ماتَ فَاتَّبِعْهُ". [رواه مسلم]

### أَعْبَرُ عَنِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ بِأَسْلُوبِي:



بالرجوع إلى الشبكة العنكبوتية، اكتب عن منظمات الإغاثة التي يدعمها أهل قطر من أجل إطعام المحتاجين خارج قطر.



أبحث  
وأستقصي

## بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- .1. تعدد خصال الخير في الإسلام.
- .2. فضل إطعام الطعام وأثره على انتشار المودة بين الناس.
- .3. فضل إلقاء السلام على جميع الناس.
- .4. التحذير من تخصيص بعض الناس الذين أعرفهم بالسلام.
- .5.
- .6.

بعد دراستي لهذا الحديث، قررت أن أقوم بما يأتي:



**أطبق**

### من خصال الخير

### أنظم تعلمي:

فضل الأعمال كما ورد الحديث

أثر إطعام الطعام

أثر إفشاء السلام



## التفوييم



**السؤال الأول:** أكمل كتابة الحديث الشريف:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ:

"

"



**السؤال الثاني:** ما المقصود من سؤال الصحابي: أيُّ الإسلام خير؟



**السؤال الثالث:** بِيَنَّ المقصود بالتراكيب الآتية:

« تُطِعِّمُ الطَّعَامَ »

« تَقْرَأُ السَّلَامَ »



**السؤال الرابع:** ترجم لراوي الحديث من حيث:

اسمها

علمه:

فضله:



**السؤال الخامس:** وُضْحَ أثْرِ إِطْعَامِ الطَّعَامِ عَلَى:

« الْمُتَصَدِّقُ بِالطَّعَامِ »

« الْفَقِيرِ »

« الْضَّيْفِ »

**السؤال السادس:** ما الذي يترتب على ابتداء الناس بعضهم بعضاً بالسلام؟



**السؤال السابع:** اذكر ثلاثة أمور استفادتها من الحديث الشريف.

## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقك للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أهتدى بهدي رسول الله ﷺ.
			أؤكّد إيماني بطاعة الله تعالى ورسوله ﷺ.
			أحرص على قول ما يرضي الله تعالى ورسوله ﷺ.
			أنفّّر في عاقبة كلامي.
			أغضّ من صوتي في أثناء الحديث.
			أتجنّب لغو الحديث.
			أصغي إلى من يتحدث معي.
			أكرم جاري وأحترمه.
			أغضّ الطرف عن عورات جيراني.
			أقابل ضيفي بوجه طلق وأحسّن استقبالهم.
			أقدّم الطعام للمحتاجين والضيوف.
			أحيي من ألقاه بتحية الإسلام.
			أنشر الطمأنينة والأمان بين الناس.

اللّٰهُ

البَابُ الْأَوَّلُ

مجال

العقيدة الإسلامية

## القرآن الكريم



**أتعلم في هذا الدرس:**

- تعريف القرآن الكريم.
- أسماء القرآن الكريم.
- المقارنة بين القرآن الكريم والكتب السماوية.
- أثر العمل بالقرآن الكريم.
- إعجاز القرآن الكريم.
- الاعتناء بحفظ القرآن الكريم.
- العمل بما جاء في القرآن الكريم.
- تمثيل أخلاق القرآن الكريم.

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ  
٧٨  
فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ  
[سورة الواقعة]



« قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: 9].

« شارك معلمك الحوار والمناقشة لمعرفة كيف وصل إلينا القرآن الكريم.



**التهيئة:**

### تعريف القرآن الكريم:

هو كلام الله تعالى المعجز، المنزّل على نبينا محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام، والمتعبّد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر.

**المعجز:** أي أن الله تعالى تحدى الإنس والجنة أن يأتوا بمثله، فعجزوا ولم يستطيعوا.

**المتعبّد بتلاوته:** أي أن قراءة القرآن عبادة، يتقرّب بها المؤمن إلى خالقه، داخل الصلاة وخارجها.

**المنقول إلينا بالتواتر:** أي نُقل إلينا عن طريق الجمع الكبير من الصحابة إلى الجمع الكبير من التابعين، وهكذا بقي القرآن ينتقل من جيل إلى آخر عن طريق الجمع الكبير حتى وصلنا.

## أسماء القرآن الكريم

سمى الله تعالى القرآن الكريم بأسماء عده، ومن أشهرها:

التنزيل	الذكر	الفرقان	الكتاب
﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [١٩٢] [الشعراء: 192]	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴾ [٩] [الحجر: 9]	﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ [١] [الفرقان: 1]	﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُ كُلِّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [١٠] [الأنباء: 10]

## القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى:

تشترك الكتب السماوية في كونها كلها من عند الله جل جلاله، وأنها أنزلت على الرسل، غير أن القرآن الكريم تميز عنها بأمور، منها:

1. حفظ الله جل جلاله، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴾ [٩] [الحجر: 9]، بينما أوكل الله تعالى حفظ الكتب السابقة للبشر؛ فحرفوا وبدلوا؛ قال جل جلاله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيْنِيُّونَ وَالْأَحْجَارُ إِمَّا أَسْتَحْفَظُوْا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شَهَادَةً ﴾ [المائدة: 44].
2. أنه للناس كافة فقد جاء الرسول ﷺ بر رسالة خالدة للبشرية كلها، قال الله جل جلاله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [٢٨] [سبأ: 28]. بينما نزلت الكتب السابقة لأقوام بأعيانهم.

**الحكمة من حفظ الله تعالى للقرآن الكريم:**

القرآن الكريم؛ رسالة الله تعالى الخاتمة إلى البشر، فناسب أن تكون محفوظة حتى قيام الساعة.

فالقرآن عظيم، ومحفوظ، وباقٍ حتى تقوم الساعة؛ وذلك لأن له غaiيات جليلة، وحِكْمًا بالغة.

## أثر العمل بالقرآن الكريم:



إن العمل بالقرآن الكريم كفيل بأن يحقق للمجتمعات كل ما فيه صلاحهم وسعادتهم ورفعتهم، وعلوًّا مكانتهم؛ قال الله جل جلاله: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرٌ كُلُّهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء: 10].

فالقرآن الكريم:

1. نور للناس ليعملوا به، ويلتزموا حدوده، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء: 174]، وفي الامتنال لهذا الأمر توحيد للفكر، وتوحيد للكلمة؛ ومن ثم الاتحاد والقوة.
2. هداية وبشارة للفرد والمجتمع؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَيْرًا﴾ [الإسراء: 9]؛ فالالهتداء بهدي القرآن الكريم فيه الأجر الكبير، والفوز العظيم في الدنيا والآخرة.
3. شفاء ورحمة للناس، وتلك الرحمة عامة في الدنيا والآخرة؛ كما قال الله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: 82].



## إعجاز القرآن الكريم



القرآن الكريم معجزة النبي محمد ﷺ، وقد تحدى الله تعالى الإنس والجن أن يأتوا بمثله؛ فعجزوا.

ولهذا الإعجاز وجوه عديدة، أهمها:

الإعجاز البياني

الإشارات العلمية

الإخبار بالغيب

1. **الإعجاز البياني:** ذلك أن القرآن الكريم تفوق في لغته وبلاعاته وفصاحتها على أمة عُرِفَ أهلها بأنهم أرباب الفصاحة والبيان، فكان التحدي في هذا الجانب من أبلغ وجوه التحدي؛ قال الله تعالى: ﴿ قُلْ لِئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونَ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ بِعَيْنِ ظَهِيرَاً ﴾ [الإسراء: 88].

2. **الإخبار بالأمور الغيبة:** فقد أخبر القرآن الكريم عن أمور غائبة في الماضي والحاضر والمستقبل، لا سبيل إلى معرفتها إلا بمحبي إلهي؛ مما يؤكّد أن هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون من عند الله تعالى؛ ومن أمثلته: إخبار القرآن الكريم عن انتصار الروم على الفرس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ [آل عمران: 123] **فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ [آل عمران: 124] **فِي بَضْعِ سِنِينَ** [سورة الروم]. وقد كان ما أخبرت عنه الآية، فقد تغلب الروم على الفرس في بضع سنين.**

3. **الإشارات العلمية:** حيث الإخبار عن أشياء لم تُكتشف إلا بالعلم الحديث، ولم يكن في عهد النبوة من سبيل إلى اكتشافها إلا أن يكون بإخبار من الله تعالى، وتأمل هذه الآية: ﴿ فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يُشَرِّحُ صَدَرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلَلَ يَجْعَلُ صَدَرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ﴾ [آل عمران: 125]، فأُنَّى لأحد يعيش في البايدية قبل أربعة عشر قرناً من الزمان أن يعلم أن الإنسان كلما ارتفع عن سطح الأرض ضاق صدره؟! حيث يقلُّ الأكسجين، وينخفض الضغط، وهذا لم يُعرف إلا بالعلم الحديث.

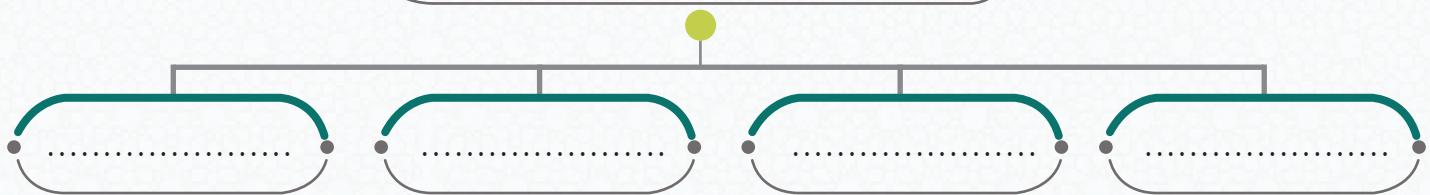
**أنظم تعلمي:**



## القرآن الكريم:

تعريفه:

### من أسماء القرآن الكريم

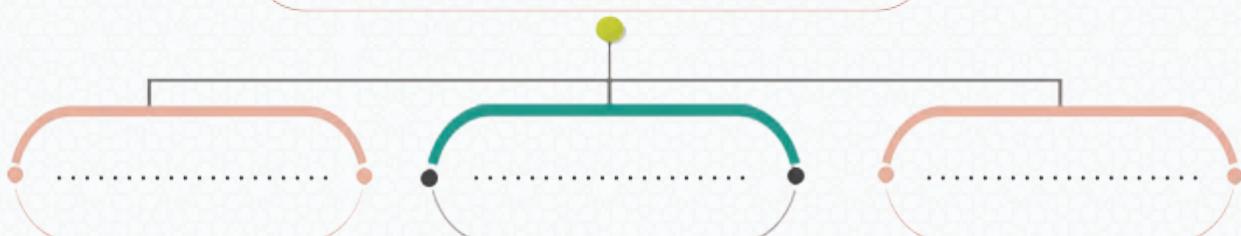


القرآن  
الكريم

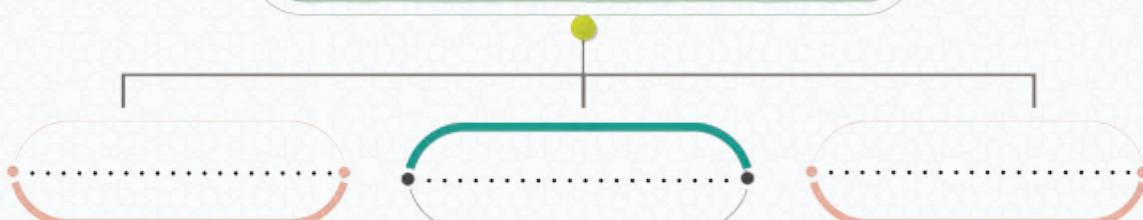
المقارنة بين القرآن الكريم  
والكتب السماوية

الكتب  
السماوية

### أثر العمل بالقرآن الكريم



### وجوه إعجاز القرآن





## التقويم



**السؤال الأول:** عَرِّف القرآن الكريم.



**السؤال الثاني:** اذْكُر ثلَاثة أسماء من أسماء القرآن الكريم.



**السؤال الثالث:** قارن بين القرآن الكريم وما سبقه من كتب من حيث:



الكتب السابقة	القرآن الكريم	وجه المقارنة
.....	.....	الحفظ.
.....	.....	المستهدَف.

**السؤال الرابع:** للعمل بالقرآن الكريم آثار عظيمة، اذْكُر أثْرَيْنَ من هذه الآثار.



**السؤال الخامس:** اذْكُر وجْهَيْنَ من وجوه إعْجَازِ القرآنِ الكَرِيمِ.



## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في العقيدة الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أستطيع المقارنة بين القرآن الكريم وما أعرفه عن الكتب السماوية السابقة.
			أتبع الاكتشافات العلمية.
			أتدبر الآيات الكونية التي تعرض لها القرآن الكريم.
			أنا موقن بحفظ الله للقرآن دون غيره من الكتب السماوية السابقة.
			أحس بتأثير القرآن العقلي والنفسي.
			أكتب عن الإعجاز القرآني في صحيفة أو إذاعة المدرسة.
			أحاولربط بين الآيات الكونية القرآنية والعلوم الكونية التجريبية.
			أستطيع إثبات صدق القرآن الكريم لمن يتشكّك في ذلك.
			أستطيع أن أقيم حواراً علمياً مع زملائي عن الإعجاز القرآني.

رابعاً:

الباب الأول

# المجال الفقه الإسلامي

الباب الأول

## أحكام المسح على الخفين والجبرة



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم المسح على الخفين.
- تعريف الخف و الجورب.
- دليل مشروعية المسح.
- أحكام المسح على الخفين.
- مفهوم الجبرة.
- أحكام المسح على الجبرة.
- الفرق بين المسح على الخفين والمسح على الجبرة.
- يُسر الإسلام و سماحته.



« قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: 185].

« ما دلالة الآية الكريمة.



التهيئة:

« اضرب أمثلة على يُسر التشريع الإسلامي.

## المسح على الحُفَّين:



هو إمداد اليد المبللة على الحُفَّين، وما في حكمهما مثل الجوربين.

**الخُفَان:** ما يُلبس على الرجلين من جلد يستر القدمين والكعوبين.

**الجَوْرَبَان:** ما يُلبس على الرجلين على هيئة الخُف من غير الجلد.  
وتأخذ الجواربُ الشغينة التي يمكن تتابع المشي عليها أحكام الحُفَّين.  
والدليل على أن المسمى على الخُف مشروع: حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال:  
كنت مع النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه في سفر، فأهويت لأنزع خُفيه، فقال: «دَعْهُمَا؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ». فمسح عليهم. [متفق عليه].

**سؤال؟** ما الحكمة من مشروعية المسمى على الحُفَّين؟



## مدة المسمى:

مدة المسمى

مدة المسمى للمسافر

مدة المسمى للمقيم

ثلاثة أيام بلياليها

يوم وليلة

عن كيفية احتساب مدة المسمى من خلال موقع "إسلام ويب".



أبحث وأستقصي

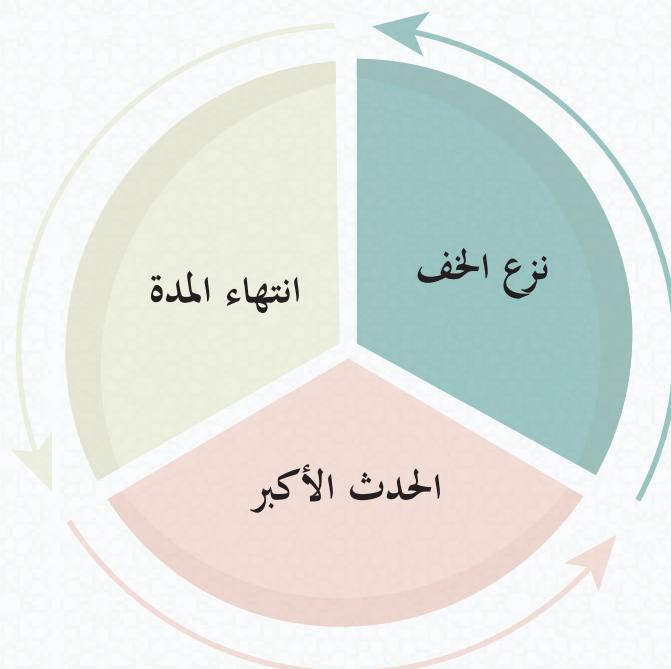
## شروط المسح على الخفين:

للمسح على الخفين شروط، منها:

1. **لبسهما على طهارة:** فلو لبسهما على غير وضوء، لا يصح المسح عليهما للصلوة.
2. **طهارة الخفين:** فلا يصح لبسهما أو المسح عليهما أو الصلاة فيهما إذا كانوا نجسين.
3. **ستر موضع الوضوء:** أي القدمين والكعبين.



## نواقص المسح على الخفين:



فإذا انتهت مدة المسح للمقيم أو للمسافر، أو نزع الخفين أو حتى أحدهما، أو أحدث حدثاً أكبر موجباً للغسل؛ فإنه لا يجوز له المسح على الخفين، حتى يَنْزِعُهُما ويتطهّر، ويُلْبِسُهُما من جديد وفق الشروط السابقة.

« المسح على الحُقْفَين من مظاهر اليسر في الشريعة الإسلامية، ما جانب التيسير فيه؟



### صفة المسح على الحُقْفَين:

١. تبلييل اليدين بالماء.
٢. المسح باليد اليمنى على ظاهر القدم اليمنى.
٣. المسح باليد اليسرى على ظاهر القدم اليسرى.

### المسح على الجَبِيرَة:

الجَبِيرَة هي: ما يُوضع على العضو المصاب حتى يلتئم.

مثل: الجبس - الرباط الضاغط - الأقمشة الطبية وغيرها.

### شروط المسح على الجَبِيرَة:

#### شروط المسح على الجَبِيرَة

أن يكون هناك  
حاجة في إزالتها

فإذا كان هناك إمكان  
لإزالتها من أجل الوضوء  
ثم إعادةها دون ضرر، لا  
يمسح عليها. ولا يشترط  
وضع الجَبِيرَة على طهارة.

ألا يتتجاوز موضع الحاجة

فلا يمسح إلا موضع  
الحاجة، وهو الجزء  
الذي يحصل على  
الضرر بكشفه.



## صفة المسمح على الجَبِيرَة:



تبليل اليد، ثم تمريرها على الجَبِيرَة. وهنا لا بد أن تستوعب الجَبِيرَة بالمسح من جميع جهاتها.

**قارن بين المسمح على الخفين والمسمح على الجَبِيرَة من حيث**

المسح على الجَبِيرَة	المسح على الخفين	وجه المقارنة
.....	.....	اشتراط الطهارة
.....	.....	المدة
.....	.....	مكان المسمح

ولو عجز عن الغسل والمسمح معًا، فإنه يتيمّم بما عجز عن مسحه.

حرقت يد أحمد، ولم يستطع وضع جبيرة، وعجز عن غسلها والمسمح عليها.

ماذا يفعل؟



مشكلة  
وحل:

## أحكام المسح على الخفين والجبرة



أنظِّمْ تعلُّمي:

### مفهوم المسح على الخفين

#### شروط المسح

#### مدة المسح

للمسافر

للمقيم

#### كيفية المسح

#### نواقض المسح

### المسح على الجبرة

أوجه الاختلاف بين  
المسح على الخفين  
والجبرة

#### كيفية المسح

شروط  
المسح

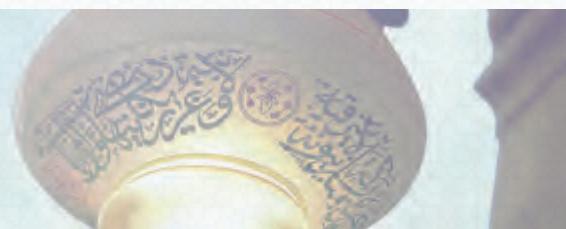
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....



## التقويم



**السؤال الأول:** عرّف المسمح على الخفين.



**السؤال الثاني:** عدّ شروط المسمح على الخفين.



**السؤال الثالث:** مثّل بمثال واقعي يتوافر فيه أحد نوافض المسمح على الخفين.



**السؤال الرابع:** وضح مفهوم الجبرة.



**السؤال الخامس:** اذكر شرطي المسمح على الجبرة.

**السؤال السادس:** اشرح صفة المسمح على الجبرة.

### تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقك للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الفقه الإسلامي؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			آخذ بالرخص الشرعية.
			أهتدى بهدي النبي ﷺ.
			أوضح لآخرين سماحة الإسلام في تيسيره للعبادة.
			أتبع خطوات المسح على الحُفَّيْنِ.
			أمسح مواضع الحاجة عند المسح على الجبيرة.
			أصوّب من أخطأ في المسح على الحُفَّيْنِ.



**خامساً:**

**المجال  
السيرة والبحوث  
الإسلامية**

**الباب الأول**



## يَوْمُ خَيْرٍ (7 هـ)



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدَّرْسِ:

- أسباب يوم خير.
- تاريخ يوم خير.
- الاستعداد والتحرك إلى خيبر.
- بدء القتال وتساقط الحصون.
- تعليل غيظ قريش من انتصار المسلمين في خيبر.
- استخلاص العِبَر والدروس من يوم خيبر.

**خَيْرٌ:** مدينة ذات حصون ومزارع، وتقع شمال المدينة المنورة، وتبعد منها

حوالي 165 كم. ولما أجلى النبي ﷺ يهود بنى النضير عن المدينة المنورة في السنة الرابعة من الهجرة، حز ذلك في نفوس اليهود، وامتلأت قلوبهم حقداً على المسلمين، وأصبحت خيبر خطراً يهدّد أمن المسلمين.

« برأيك، كيف يمكن ل人群中 صغير بعيد من المدينة أن يهدّد دولة المسلمين؟



التهيئة:

## سبب يوم خيبر:



بعد أن عقد الرسول ﷺ صلح الحديبية وأصبح في مأمن من ناحية الجنوب، جاءته أنباء مقلقة من ناحية الشمال؛ فقد وصلته الأخبار بأن يهود خيبر بدؤوا يكونون جبهة معادية للإسلام بالتعاون مع غطفان والأعراب ممن حولهم، وأصبحت خيبر تجتمعًا لليهود الذين ناصبوا العداء للرسول ﷺ، وقام يهود خيبر بتخدير أموالهم وإنفاقها في سبيل الكيد للإسلام والمسلمين.

فكان على رسول الله ﷺ والمسلمين أن يتحركوا بسرعة لمواجهة هذا المخطط، فأمر أصحابه بالتوجه إلى خيبر من أجل معاقبة اليهود فيها على خيانتهم للمسلمين، وإنهاء خطورهم على الدولة الإسلامية.

« اربط بين يهود خيبر السابق وموقفبني قريظة من المسلمين يوم الأحزاب. »



أربط:

## الاستعداد والتحرك إلى خيبر:



خرج المسلمون إلى خيبر في المحرم من السنة السابعة للهجرة، وبلغ عددهم ألفًا وأربعمائة مقاتل ما بين فارس وراجل، وبعث عباد بن بشر رضي الله عنه في سرية يستطيع فيها إخبار العدو، واستطاع عباد بن بشر رضي الله عنه بحنكته وحكمته أن يلقي الرعب في قلوب اليهود؛ إذ أرسل إليهم أعرابياً يخبرهم بكثرة عدد وعتاد المسلمين؛ الأمر الذي أرهبهم وأحبط معنوياتهم.

ولمّا وصل جيش المسلمين إلى مشارف خيبر، توجّه النبي ﷺ بالدعاء والتضرع إلى الله تعالى.

ومع حلول الظلام، أمر النبي ﷺ الجيش بضرب الخيام في وادي الرجيع بين خيبر وغطفان؛ كي يوهم غطفان أنه قادم إليهم، فيقطع المدد عنهم من أهل خيبر، ويوهم أهل خيبر أنه لا يريدهم.

وفي الصباح، خرج اليهود إلى أراضيهم الزراعية فرأوا جيش المسلمين، وقالوا: محمد والله، محمد والخميس (أي الجيش).

فلمّا رأهم النبي ﷺ يهرون إلى حصونهم، أراد أن يقذف في قلوبهم الرعب فصاح: «الله أكبر، خربت خيبر، إنما إذا نزلنا بساحة قوم فسأط صاحب المندرين». [أخرجه البخاري].

«استنتج دلالات قول النبي ﷺ: «الله أكبر، خربت خيبر».



استنتاج:

### بدء القتال وتساقط الحصون:

هرب اليهود إلى حصونهم وتحصّنوا بها، ومن عادتهم عدم المواجهة في الحروب. وحاصرهم الرسول ﷺ والمسلمون مدة حتى قال ﷺ: «إنّي دافعُ اللّوَاءَ غَدًا إلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَرْجِعُ حَتّى يُفْتَحَ لَهُ». [رواه أحمد]

وفي اليوم التالي، دفع رسول الله ﷺ اللواء إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وتم الفتح على يديه، وذلك بعد أن دعاهم إلى الإسلام؛ تنفيذاً لوصية النبي ﷺ حيث قال: «انفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ وَأَخْرِهُمْ بِمَا يُحِبُّ عَلَيْهِمْ؛ فَوَاللّهِ لَأَنْ يَهْدِي اللّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرًا لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعْمٍ». ولكنهم رفضوا الدخول فيه، فقام جيش المسلمين بفتح حصونهم واحداً تلو الآخر، وكان أول ما سقط من حصونهم حصن "ناعم" وهو أقوى حصون خيبر.

« من خلال المقطع السابق، الغاية السامية من الجهاد في الإسلام.



أَتَيْنَا:

### نتائج يوم خيبر

- استمر حصار الحصون المتبقية، حتى سأله أهل خيبر النبي ﷺ الأمان على أن يخرجوا من خيبر وأراضيها، فوافق النبي ﷺ على ذلك بشرط أن يسلموا الذهب والفضة والسلاح، ولليهود ما حملت ركابهم، ونزل أهل خيبر على ذلك وسلموا أموالهم وأسلحتهم.

وقبل خروجهم من خيبر قالوا: "يا محمد، دعنا نَكُنْ في هذه الأرض نُصلِّحُها ونقوم عليها؛ فنحن أعلم بها منكم، على أن يعطينكم نصف ما يخرج منها من الشمر والزرع.

فصالحهم رسول الله ﷺ على النصف، عَلَى أَنَّا إِذَا شِئْنَا أَنْ نُخْرِجَكُمْ أَخْرَجْنَاكُمْ.

- أحدث فتح خيبر دَوِيًّا هائلاً في الجزيرة العربية بين مختلف القبائل، وقد أُصيبت قريش بالغِيظ؛ إذ لم تكن تتوقع ذلك، وهي تعلم مدى حصانة قلاع يهود خيبر، وكثرة مقاتليهم ووفرة سلاحهم.

« في استجابة النبي ﷺ لاقتراح يهود خيبر دالة على التفكير بعيد المدى.



أَتَيْنَا:

« غيظ المشركين من انتصار المسلمين على يهود خيبر.



أَتَيْنَا:

## الدروس المستفادة من يوم خَيْرٍ:

1. الهدف الأسمى للجهاد في سبيل الله تعالى هو دعوة الناس إلى الله، وهدايتهم إلى الخير.
2. اتخاذ الحِيطة والحذر من العدو واجب على المسلمين؛ لحماية بلادهم، وتحقيق الأمن والاستقرار.
3. التوكل على الله تعالى مع الأخذ بالأسباب هو منهج المسلم في حياته.
- 4.

### يوم خَيْرٍ

أَلْخَصُ أَحْدَاثَ يَوْمِ خَيْرٍ.

**سببه:**

**بدء القتال:**

**تساقُطُ الحصون:**

**رَدَّةُ فَعْلِ قَرِيشٍ:**

**النتيجة:**





## التقويم

**السؤال الأول:** اذكر السبب المباشر ليوم خيبر.



**السؤال الثاني:** علّ:

«أمر النبي ﷺ جيش المسلمين بضرب الخيام في وادي الرجيع بين خيبر وغطفان.

**السؤال الثالث:** على ماذا حرص النبي ﷺ في وصيته لعلي بن أبي طالب ؓ بعد

أن دفع إليه لواء خيبر؟



**السؤال الرابع:** لخص نتائج يوم خيبر.



**السؤال الخامس:** استنتج ثلاثة دروس مستفادة من يوم خيبر.



## يَوْمٌ مُّؤْتَهٗ 8 هـ



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- سبب يوم مؤتة.
- أحداث يوم مؤتة.
- ثبات المسلمين في يوم مؤتة.
- كيفية انسحاب جيش المسلمين والحكمة منه.
- ما قاله النبي ﷺ عند عودة الصحابة.
- جهد المسلمين في الدفاع عن الإسلام.
- الدروس المستفادة من يوم مؤتة.



« قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافِةً لِلنَّاسِ بِشِيرًا وَذِيرًا ﴾ [سباء: 28].

« من المخاطب في هذه الآية الكريمة؟



**التهيئة:**

« ما دلالة الآية الكريمة؟

## سبب يوم مؤتة:



صورة مقام الحارث بن عمير الأزدي / الأردن.

دعا النبي ﷺ قومه أولاً إلى الإسلام، ثم دعا قبائل الجزيرة العربية. وعندما استتب له الأمر ودخل العرب في دين الله أفواجاً، قام بدعة غيرهم وأرسل الرسل وبعث البعثات إلى الملوك والأمراء.

وقد بعث رسول الله ﷺ الحارث بن عمير الأزدي ﷺ إلى حاكم بصرى يدعوه إلى الإسلام. فلما نزل مؤتة، اعترضه شرحبيل بن عمرو الغساني، وهو من أمراء قيسر على الشام، فقال: أين تريد؟ لعلك من رسل محمد ﷺ؟ قال الحارث: نعم. فأوثقه شرحبيل ربطاً، وضرب عنقه.

وهذا خلاف ما جرت به العادة من إكرام الرسل وعدم التعرض لهم. ولم يُقتل رسول الله ﷺ رسول غيره.

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك، اشتد الأمر عليه، فأمر ﷺ بتجهيز الجيش لإرساله إلى مؤتة كي يؤدب شرحبيل بن عمرو ويحفظ هيبة الدولة الناشئة في نفوس الأعراب في الجزيرة العربية.

وقد أمر النبي ﷺ على الجيش زيد بن حارثة ﷺ، ثم قال: «إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعَفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعَفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةً». [رواوه البخاري].

وأوصى رسول الله ﷺ الجيش بأن يأتوا المكان الذي قُتل فيه الحارث بن عمير الأزدي ﷺ، ويدعوا من هناك إلى الإسلام. فإن أجابوا، وإن استعنوا عليهم بالله تعالى وقاتلواهم.

«الْخُصُّ سبب الخروج لمؤتة في سطرين.



أقرأ وألْخُصْ:

## أحداث يوم مؤته:



### 1- خروج المسلمين إلى مؤته:

في جُمادى الأولى من السنة الثامنة للهجرة، خرج جيش المسلمين إلى الشام في ثلاثة آلاف مجاهد. ولمّا سمع الروم بمسيرهم، جمع هرقل لهم أكثر من مئة ألف مقاتل من الروم، وجمع شرحبيل بن عمرو مئة ألف مقاتل آخر من لخم وجذام ومن قبائل العرب الأخرى.

ثم بلغ المسلمين أخبارُ جيش العدو وعدهم الكبير، فمضوا حتى نزلوا معان في أرض الشام، وبدؤوا يتشارون فيما بينهم حول كيفية التصدي لهذا الجيش الضخم. ثم حسم الموقف قولُ عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: «يا قوم ، نحن لا نقاتل الناس بعد ولا قوة؛ وإنما نقاتل لإحدى الحُسْنَيْنِ: إما النصر وإما الشهادة».

«المراد من قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: « وإنما نقاتل لإحدى الحُسْنَيْنِ: إما النصر وإما الشهادة».



أفسر لزماتي

### 2- ثبات المسلمين في الدفاع عن الإسلام:

وبدأت المواجهة، ثلاثة آلاف من أهل الحق مقابل مئتي ألف من أهل الباطل، فلا تسمع إلا صهيل الخيول، وصليل السيف، وتكبير المسلمين.

وها هو زيد بن حارثة رضي الله عنه يحمل الراية، ويُشُق طريقة بين جموع الأعداء، يضرب بسيفه يمينًا وشمالًا، حتى أصابته رماح أعدائه في مقتل، فوقع شهيدًا رضي الله عنه. ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وبينما هو يقاتل قتال الأبطال جاءته ضربة فقطعت يده اليمنى، فأخذ الراية بيده اليسرى، فقطعت، فأخذ الراية بعديه حتى استشهد رضي الله عنه. ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة رضي الله عنه، فقاتل حتى سقط شهيدًا رضي الله عنه، وبذلك استشهد القادة الثلاثة الذين عينهم الرسول صلوات الله عليه وسلم.

«أكتب الموقف الذي أعجبني ويدلّ على شجاعة المسلمين في الدفاع عن الإسلام».



أقرأ وأختار

### 3- دور خالد بن الوليد :

بعد استشهاد القادة الذين عيّنهم الرسول ﷺ، ارتضى المسلمون أن يكون خالد بن الوليد ﷺ قائداً لهم؛ لخبرته في القتال وقيادة الجيوش. وظهر لخالد ﷺ أن الانسحاب هو الأفضل في هذه المعركة؛ وذلك لعدم تكافؤ الجيشين، فأعدّ خطة محكمة لينسحب بالجيش دون خسائر، فقام بالآتي:

«جعل الخيال طوال الليل في حركة دائيرية دائمة؛ كي تصدر أصواتاً وتثير غباراً».

«غير ترتيب الجيش، فجعل المقدمة مؤخرة، والمؤخرة مقدمة، والميمنة ميسرة، والميسرة ميمنة، فظنّ الروم أن مددًا كبيرًا وصل إلى جيش المسلمين، فهبطت معنوياتهم وخافوا خوفاً شديداً».

«شكل مؤخرة قوية؛ لحماية الانسحاب، ولتشييط مطاردة العدو إن حصل».

عن أنس بن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ نعى زيداً، وجعفرًا، وابن رواحة للناس، قبل أن يأتيهم خبرهم، فقال: «أخذ الرأية زيداً، فأصيب، ثم أخذ جعفر فأصيب، ثم أخذ ابن رواحة فأصيب»، وعیناه تدرفان «حتى أخذ سيف من سيف الله حتى فتح الله عليهم». [البخاري 4014]



زدي:

«ثم انسحب خالد بال المسلمين إلى الصحراء. ولم يطارد الروم المسلمين؛ ظناً منهم بوجود مكيدة تنتظرونهم، وعاد الجيش للمدينة المنورة. وقد استشهد من المسلمين اثنا عشر مقاتلًا. ولمّا دنا الجيش من المدينة، تلقاه النبي ﷺ والMuslimون. وأخذ الناس يقولون: يا فرّار، فررتم في سبيل الله. فيقول رسول الله ﷺ: «ليسوا بالفّرار؛ ولكنّهم الگرّار إِن شاء الله تعالى»».



**أحلل وأقارن**

«أقارن بين موقف النبي ﷺ وموقف أهل المدينة من انسحاب جيش مؤتة.

أهل المدينة	النبي ﷺ	وجه المقارنة من حيث:
		الوصف
		زاوية الرؤية

### الدروس المستفادة:

- .1. الأمة المسلمة ذات عِزَّة وكرامة ولا تسكت على ظلم.
- .2. الإيمان الحق يدفع صاحبه إلى التضحية والثبات؛ كما فعل المسلمون في يوم مؤتة.
- .3. الحكمة من أعظم أنواع الشجاعة. وهو ما تمتَّع به القائد خالد بن الوليد رضي الله عنه.
- .4.
- .5.

### نشاط ختامي:



« أتَأْمَلُ مَا قَالَهُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلَيْهِ... وَأَجِيبُ:

هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَيْتِ  
يَا نَفْسُ إِلَّا تُقْتَلِي تَمُوتِي  
إِنْ تَفْعَلِي فِعْلَهُمَا هُدِيتِ  
وَمَا تَمَنَّيْتِ فَقَدْ لَقِيتِ  
وَإِنْ تَأْخَرْتِ فَقَدْ شَقِيتِ

### والآن أجيبي:

« مَنْ يَخَاطِبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ عَلَيْهِ؟

« مَاذَا يُشِيدُ لَهَا؟

« مَا الْأَمْنِيَةُ الَّتِي تَمَنَّاهَا؟

« مَا الشَّقَاءُ فِي نَظَرِهِ؟



أنظمه تعلمي:

يوم مؤتة



## التقويم

**السؤال الأول:** اكتب المعلومات المناسبة في الجدول الآتي حول يوم مؤتة:

.....	المكان والزمان
.....	عدد المسلمين
.....	عدد المشركين
.....	النتيجة

**السؤال الثاني:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير

الصحيحة:

- ( ) « سبب يوم مؤتة قتل الرسول الذي أرسله رسول الله ﷺ.
- ( ) « من عناصر خطة خالد بن الوليد ؓ في الانسحاب إطلاق الأسرى.
- ( ) « الإيمان الحق يدفع صاحبه إلى التضحية والثبات.

**السؤال الثالث:** رتبْ أمراء يوم مؤتة الذين استشهدوا بترتيب استشهادهم نفسه.

**السؤال الرابع:** اذكر موقفاً من يوم مؤتة يشير إلى:

« الشجاعة:

« الحكمة:

### السؤال الخامس: علّ:



اختيار المسلمين لخالد رضي الله عنه قائداً للجيش بعد استشهاد قادتهم رضي الله عنه.

### السؤال السادس: الدروس المستفادة من يوم مؤتة كثيرة، عدّ اثنين منها.



### تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحوث الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أحب أن أقرأ السيرة.
			أعجب بالصحابة وموافقهم.
			أدرب نفسي على القيادة.
			أستشعر محبة الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> .
			أحب قصص البطولات.
			أستخرج فوائد من السيرة لحياتي اليومية.

سادساً

المجال  
الآداب والأخلاق  
الإسلامية

الباب الأول



## الإخلاص في القول والعمل



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الإخلاص.
- فضل الإخلاص.
- صور الإخلاص.
- فوائد الإخلاص.



قال تعالى: ﴿فَنَّ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَيُعَمَّلُ عَمَلًا صَلِحًا وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةَ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [سورة الكهف: ١١٠]

استنتج من الآية شرطين لقبول  
الأعمال عند الله تعالى.



التهيئة:

## معنى الإخلاص:

إفراد الله تعالى بالقصد في الطاعة؛ فلا ينوي العبد بقوله أو فعله إلا وجه الله تعالى.

## فضل الإخلاص:

يظهر فضل الإخلاص من خلال ما يأتي:



### ١- الإخلاص أساس قبول الطاعات:

والدليل قوله عليه السلام: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». أي أن قبول الأعمال متوقف على النيات، وكل امرئ يُجازى على حسب نيته.

### ٢- الإخلاص نجاة من الشرك:

فإن من ترك الإخلاص وقع في الرياء. والرياء: أن يقصد العبد بأقواله وأفعاله رضا غير الله سبحانه وتعالى، وهو من الشرك الذي يُحيط العمل؛ والدليل قول النبي عليه السلام فيما يرويه عن ربه: «أَنَا أَغْنِي الشَّرَكَاءِ عَنِ الشَّرْكِ. مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي؛ تَرَكْتُهُ وَشَرَكَهُ». [رواوه مسلم].

### ٣- الإخلاص يرفع الدرجات:

والدليل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّلِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الْدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ [سورة طه].

## من صور الإخلاص:



يدخل الإخلاص في شتى مجالات حياتنا. ومن

أهم صوره:

### أولاً: الإخلاص في العبادة:

فلا بد للمسلم أن يقصد بعبادته وجه الله تعالى، لأن يريد بذلك مدح الناس؛ ولذلك جاء أمر الله تعالى بإخلاص العبادة له وحده لا

شريك له؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُكْمَةٌ﴾ [البيت: 5].

### ثانياً: الإخلاص في العلم:

فعلى المسلم ألا يكون اجتهاده في طلب العلم من أجل الفخر والمباهة، ولا من أجل الجدال والتعالي على الناس؛ وإنما يقصد به وجه الله عزوجل، حتى يوظف هذا



العلم لنفع البلاد والعباد؛ قال النبي عليه السلام: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَضْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ أَدْخِلْهُ اللَّهُ النَّارَ». [رواوه الترمذى].



### ثالثاً: الإخلاص في العمل:

فَمَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى فِي عِبَادَتِهِ وَعِلْمِهِ؛ جَاءَ عَمَلَهُ مُتَقَنًّا وَنَافِعًا، وَنَالَ مَحَبَّةَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ كَمَا فِي حَدِيثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَلَيْهِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ». [أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبرَانِيُّ].

بم تناصح كُلَّا من هؤلاء إذا أراد أن يقوم بالأعمال الآتية؟

١. يريد أن يبني مسجداً ليمدحه الناس ويُشتهر فيما بينهم بعمل الخير:

٢. يريد أن يتصدق على الفقراء ليُقال عنه كريم:



نشاط:

## فوائد الإخلاص:

للإخلاص فوائد كثيرة، منها:

- ١ - المخلص لله يتحرر من الأهواء والشهوات، ولا يخشى في أقواله أو أفعاله أحداً غير الله تعالى.
- ٢ - الإخلاص يدفع إلى إتقان العمل.
- ٣ - رقي الأمة وتقدمها: فالإخلاص ترتقي الأوطان، ويصلح معاش الناس.

## الإخلاص في القول والعمل

أنظم تعلمِي:



مفهوم  
الإخلاص

فضل الإخلاص

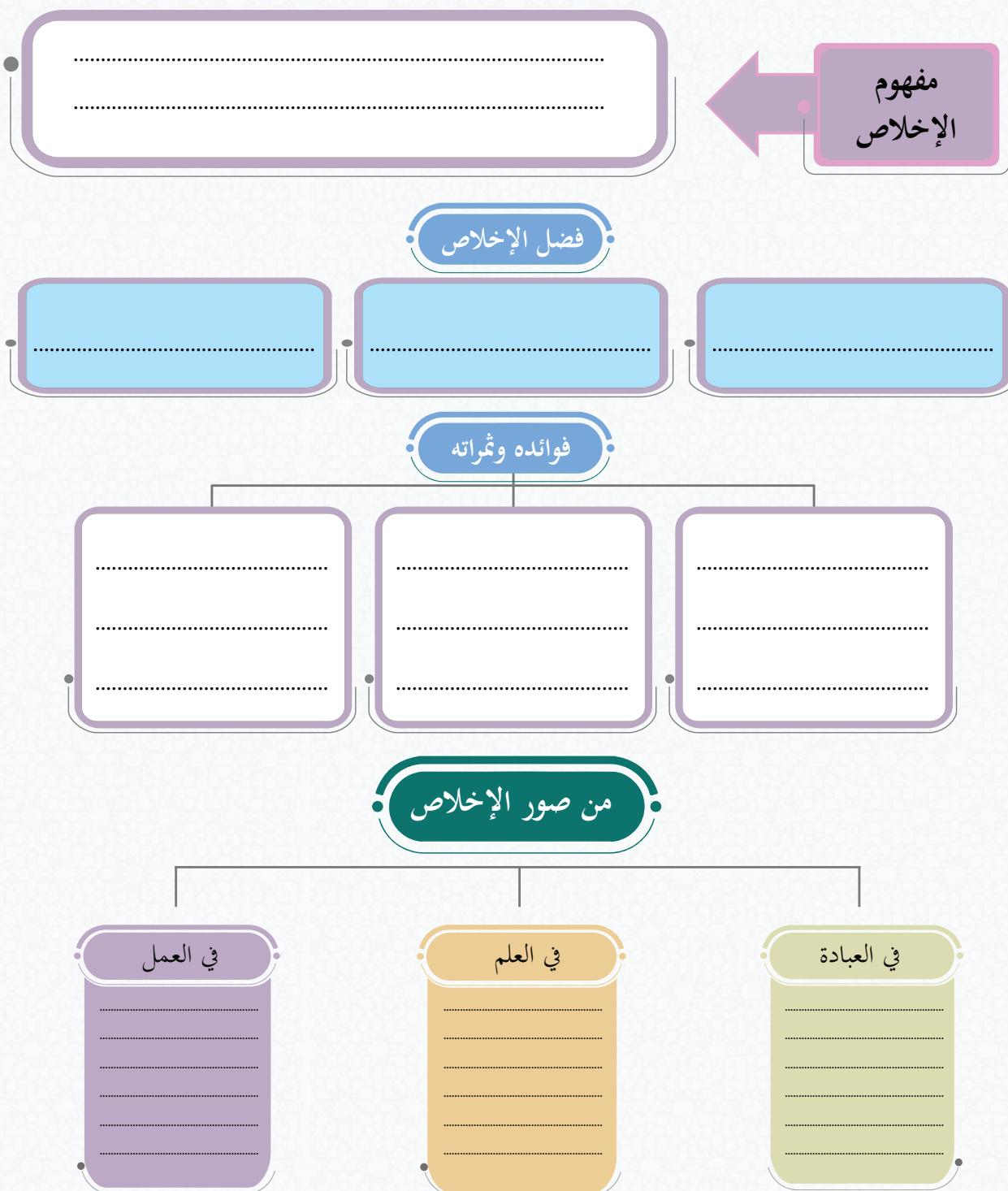
فوائده وثمراته

من صور الإخلاص

في العمل

في العلم

في العبادة





## التقويم

**السؤال الأول:** ما مفهوم الإخلاص؟



**السؤال الثاني:** هل يؤجر المسلم على الطاعة التي لا يتغى بها وجه الله؟ وما الدليل؟



**السؤال الثالث:** اذكر صوراً للإخلاص، واسرح إحدى هذه الصور بأسلوبك.



**السؤال الرابع:** كيف يكون الإخلاص في طلب العلم؟



**السؤال الخامس:** "الإخلاص أساس لقبول الطاعات"، اشرح ذلك.



**السؤال السادس:** اكتب فائدتين اثنتين للإخلاص.



## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أتأسى برسول الله ﷺ في الإخلاص.
			أستحضر الإخلاص في كل شيء.
			أميّز بين عباداتي وعاداتي بالنية.
			أجتهد في دروسي لأحصل على نافعاً.
			أحتُ الآخرين وأحظُهم على الإخلاص.

## الباب الثاني





أولاً

الباب الثاني

# المجال القرآن الكريم

## سورة الكهف (50 - 25) - تلاوة



### أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الواردة.
- أحكام التفخيم.

- في هذه السورة ذُكرت أربع قصص قرآنية (**أهل الكهف، صاحب الجنتين، موسى والخضر عليهما السلام، ذو القرنين**).



الهيئة التقويمية

- لماذا ركز القرآن الكريم على القصص؟

- اكتب ثلاثة قصص أخرى وردت في القرآن الكريم.



## بين يدي الآيات الكريمة:

تناول الآيات الكريمة قصة أصحاب الكهف وما فيها من عبر، وأتبعتها توجيهات نافعة للمؤمنين حول قراءة القرآن، والتزام مصاحبة المؤمنين، وإظهار كون الحق من عند الله تعالى. كما بيّنت الآيات الكريمة أن قصة صاحب الجنتين هي مثال الغني المغترّ به، والفقير المتعزّ بعقيدته مع تذكير الناس بيوم القيمة. وخلال ذلك حِكم وآيات، وتوجيهات وإنذارات.

### أَتُلُو وَأَتَدْبِرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَرْدَادُوا سِعَاءً ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيَثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتَلَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ﴿٢٧﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِيَّةَ الْحَيَاةِ الَّذِيَا وَلَا نُطِعُ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكُفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادُقَهَا وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يُعَانِو بِمَا كَالَّمُهُلْ يَشْوِي الْوُجُوهَ يُئْسِرُ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدَنِ تَجْرِي مِنْ تَحْنِهِمُ الْأَنْهَرُ يَحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِسُونَ ثِيَابًا حُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَرْقٍ مُتَكَبِّنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَابِكِ نَعَمَ الْتَّوَابُ وَحَسِنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّيْنِ مِنْ أَعْنَبِ وَحَفْنَهَا بَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلَّتَا الْجَنَّيْنِ ءاَنْتَ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَنَا خَلَلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَرْفَقَالَ لِصَحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَّا أَكْثُرْ مِنْكَ مَا لَا وَأَعْزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظْنَ أَنْ تَيِّدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظْنُ الْسَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدتُّ إِلَى رَبِّ

**مُلْتَحِدًا:** ملجاً تلجاً إليه

**تَعْدُ:** تصرف

**فُرْطًا:** إسرافاً

**سُرَادُقَهَا:** اللَّهَب  
والدُّخَان

**كَالَّمُهُلْ:** كالزيت المغلبي

**مُرْتَفَقًا:** مَقْرًا

**سُندُسٍ وَإِسْتَرْقٍ:** رقيق  
الحرير وغليظه

**الْأَرَابِكُ:** الأسرة

**جَنَّيْنِ:** بستانين

**أَكْلَهَا:** ثمرها

**تَيِّدَ:** تهلك

لَأَجِدَنَ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٤٦ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي  
خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّنَكَ رَجُلًا ٤٧ لَذِكْنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّنَا وَلَا  
أُشْرِكُ بِرَبِّنِي أَحَدًا ٤٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا  
بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَى مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ٤٩ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِينِي خَيْرًا  
مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَنُصِّبَ صَعِيدًا زَلَقًا ٥٠

أَوْ يُصِّبَ مَأْوَهَا غَورًا ٤١ فَلَنْ شَتَّطِعَ لَهُ طَلَبًا ٤٢ وَأَحْيِطَ بِشَمْرِهِ فَأَصْبِحَ  
يُقْلِبُ كَفِيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيْهُ عَلَى عُرُوشَهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكُ  
بِرَبِّي أَحَدًا ٤٣ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا

هُنَالِكَ الْوَلِيْهُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ تَوَابًا وَخَيْرُ عُقَبَا ٤٤

مُنْقَلَبًا: عاقبة.

حُسْبَانًا: عذابًا.

صَعِيدًا زَلَقًا: ترابًاً أملس.

غَورًا: غائراً في الأرض.

وَأَحْيِطَ: أهلك.

هَشِيمًا: يابساً.

ذَرْوُهُ: تنشره وتفرقه.

وَوْضُعُ الْكِتَبِ: صحائف

أعمال الإنسان.

مُشْفِقِينَ: خائفين.

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْنَطَ بِهِ  
بَنَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا ذَرْوَهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْنَدِرًا ٤٥  
الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِيَّةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِينُ الصَّالِحُونَ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ  
ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا ٤٦ وَيَوْمَ نَسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَسْرَتْهُمْ فَلَمْ  
نَعْدِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٧ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ  
مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنَّنَا نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوَضُعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ  
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَنَا مَا لَنَا هَذَا الْكِتَبُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً  
وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩  
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِلَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرِيلُسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ  
أَمْرِ رَبِّهِ قَوْمًا فَأَفْتَخَذُونَهُ وَذَرْيَتْهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوُّ بِئْسَ

لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ [سورة الكهف].

تدبر الآيات من سورة الكهف، وضع أمام كل معنى من المعاني الآية التي تدل عليه:

الآية	المعنى
»	» حرص النبي ﷺ على إيمان جميع الخلق.
»	» أهمية الاستعانة بالدعاء بعد الأسباب.
»	» أعظم الظلم والكذب اتخاذ إله غير الله.
»	» أخذ الحيطة والحذر من الأعداء.



## مهارة التجويد:

### التضخيم:

### مفهوم التضخيم:

تغليظ صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ به الفم.  
وحرروف التضخيم هي: (خ، ص، ض،  
غ، ط، ق، ظ) مجموعة في قوله:  
**(خُصَّ ضَغْطٌ قِظٌ)**، وتُسمى حروف  
"الاستعلاء".



### حروف التضخيم

### أمثلة:

الطاء	الكاف	الطاء	الгин	الضاد	الصاد	الخاء
يَظْهِرُوا	فَالْوَا	طَائِفَةٌ	مَغْفِرَةٌ	فَضْلٌ	وَأَصْلَحُوا	يَخْرُجُونَ

### نشاط:

« بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أعين الحروف المفخمة في الآيات (25-28) من سورة الكهف  
بوضع خط تحتها، ثم أتلوا الآيات أمام معلمي.

## سورة الحاقة - حفظ



### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيّباً.

- استذكر أركان الإيمان.

«

«

- عدّ بعض أسماء يوم القيمة.

«

«

### التهيئة



## بين يدي السورة الكريمة:



- سورة الحاقة من سور المكية، وعدد آياتها 52 آية. تناولت حال المؤمنين المصدقين ببيوم القيمة، وأحوال المكذبين بها، وما يحدث للكون عند النفح في الصور؛ لكن محورها الرئيس إثبات صدق القرآن الكريم، وتبرئة الرسول ﷺ مما اتهمه به أهل الضلال.



## أَتْلُو وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَةُ ١ مَا الْحَاقَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ ٣ كَذَّبَ ثَمُودٌ وَعَادٌ  
بِالْقَارِعَةِ ٤ فَمَا ثُمُودٌ فَأَهْلَكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَلَمَّا عَادُ فَأَهْلَكُوا  
بِرِيجِ صَرَصِّرِ عَاتِيَةِ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةً أَيَّامٍ حُسُومًا  
فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرَعَى كَانُوهُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٌ حَاوِيَةٌ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ  
بَاقِيَّةٍ ٨ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفَكُ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوْا رَسُولَ  
رَبِّهِمْ فَلَخَّذُهُمْ أَخْذَةً رَأِيَةً ١٠ إِنَّا لَمَا طَغَا أَلْمَاءٌ حَمَّلْنَاهُمْ فِي الْجَارِيَةِ ١١ لِنَجْعَلَهَا  
لَكُمْ نَذِكْرَةً وَتَعِيَّها أَذْنُ وَعِيَةً ١٢ إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَحِدَةٌ ١٣ وَحَمِلْتَ  
الْأَرْضَ وَالْجَبَلَ فَدَكَّا دَكَّةً وَحِدَةً ١٤ فِي يَوْمِيْدٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٥ وَانْشَقَّتِ  
السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمِيْدٍ وَاهِيَةً ١٦ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ  
يَوْمِيْدٍ ثَمَنِيَةً ١٧ يَوْمِيْدٍ تُعَرَّضُونَ لَا تَخْفَنَ مِنْكُمْ خَافِيَةً ١٨  
فَمَا مَنْ أُوتَ كِتَبَهُ وَيَمِينَهُ، فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَفْرَءُ وَأَكْنِيَةُ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي  
مُلِيقٌ حَسَابِيَّةً ٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَّةٍ ٢١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّكُوٰ ٢٢ قُطُوفُهَا  
دَائِيَّةً ٢٣ كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَنِيَّةً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ٢٤ وَمَمَّا مَنْ  
أُوتَ كِتَبَهُ بِشَمَالِهِ، فَيَقُولُ يَلِيَّتِي لَمْ أُوتَ كِتَبَهُ ٢٥ وَلَمْ أَدْرِ مَا حَسَابِيَّةً ٢٦ يَلِيَّتِها  
كَانَتِ الْفَاضِيَّةَ ٢٧ مَا أَغْنَى عَنِ مَالِهِ ٢٨ هَلَّكَ عَنِ سُلْطَانِيَّةِ ٢٩ خَذُوهُ فَغَلُوْهُ  
ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُوْهُ ٣٠ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ٣١ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيْمِ ٣٢ وَلَا يَحْضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ٣٤ فَلَيْسَ لَهُ  
الْيَوْمَ هَنَا حَمِيمٌ ٣٥ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسْلِينِ ٣٦ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا أَخْطَطُونَ ٣٧

**الْحَاقَةُ:** يوم القيمة.

**الْقَارِعَةُ:** يوم القيمة.

**بِالْطَّاغِيَةِ:** بالصيحة الشديدة.

**صَرَصِّرِ عَاتِيَةُ:** شديدة العصف.

**حُسُومًا:** متتابعة لا تقطع.

**أَعْجَازُ نَخْلٌ حَاوِيَةٌ:** جذوع نخل بلا رؤوس.

**وَالْمُؤْتَفَكُ:** قرى قوم لوطن.

**إِلْخَاطِيَّةُ:** بالأفعال الخطأ.

**رَأِيَّةُ:** شديدة.

**الْجَارِيَةُ:** السفينة.

**نَذِكْرَةُ:** عبرة.

**الْوَاقِعَةُ:** من أسماء القيمة.

**وَاهِيَّةُ:** ضعيفة.

**أَرْجَائِهَا:** جوانها.

**هَاؤُمُ:** تعالوا.

**قُطُوفُهَا دَائِيَّةً:** ثمارها قريبة.

**الْقَاضِيَّةُ:** القاطعة لحياتي؛  
بِالْأَلْأَبْعَثِ.

**فَغَلُوْهُ:** ضعوا الأغلال في يديه.

**حَمِيمٌ:** قريب.

**غَسْلِينِ:** صديد أهل النار.

فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا لَذَّكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزَّلْنَا مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَا حَدَّنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِلْمُنْتَقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَعَامَمْ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقٌّ أَلْيَقِينَ ﴿٥١﴾ فَسَيِّدٌ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ [سورة الحاقة].

**نَقْوَلَ**: اختلق.

**بِالْيَمِينِ**: بالقوة.

**الْوَتِينَ**: عرق يتصل بالقلب.

**حَاجِزِينَ**: مانعين.

**لَحَسْرَةٌ**: ندامة عظيمة.

**فَسَيِّدٌ**: نزّله عملاً لا يليق به.



- « أستمع للمصحف المعلم؛ لأقوى حفظي وأردد معه.
- « أسمع لزميلي ويرصد لي أخطائي ويسمع لي زميلاً وارصد له أخطاءه.
- « أسمع غيّباً لنفسي.
- « أكتب سورة الحاقة من حفظي.
- « أسمع للمعلم بعد إتقاني لحفظي.

## التجارة الرابحة

سورة الصاف (10 - 14) - تفسير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أُدْلِكُمْ عَلَىٰ بَحْرَةٍ  
 نُنْهِيُكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ ۱۰



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يستفاد من الآيات الكريمة.

- يحرص الناس على الربح في تجارتهم الدنيوية، فما التجارة التي تنجمي من عذاب

الله تعالى؟

التهيئة

## بين يدي الآيات الكريمة:

جاءت الآيات الكريمة السابقة لتوّكّد أن الله تعالى سيُظهر دين الإسلام على ما سواه، وفي الوقت ذاته تحث على الأخذ بالأسباب التي تؤدي إلى هذا الظهور، من خلال تحذير المؤمنين من إخلال الوعود، وتحفيزهم لنصرة دين الله تعالى، وحثّهم على الجهاد في سبيله.



## اتلو وأفسّر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْلِكُمْ عَلَى تَحْرِيقِ نُحِجَّكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ١٠ نَّوْمُنَّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَدُهُنَّ فِي سَيِّلٍ  
اللَّهُ يَأْمُوِّلُكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١١ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتٍ تَبَرِّى مِنْ  
تَحْنِهَا الْأَنْتَرُ وَمَسِّكَنَ طَيْبَةً فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ وَآخَرَى تُحْبِبُهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ  
وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ١٣ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْنَ مِنْ أَنْصَارِي  
إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيْونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا طَالِبُهُمْ مِّنْ بَنْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُفَّرَتْ طَالِبَتُهُ فَأَيَّدَنَا الَّذِينَ آمَنُوا  
عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ١٤ [سورة الصاف]

## معاني المفردات والتركيبات:

المعنى	المفردات والتركيبات
ظاهرة تريح النفوس.	وَمَسِّكَنَ طَيْبَةً
إقامة دائمة.	عَدْنٍ
نصر عاجل؛ وهو فتح مكة.	وَفَتْحٌ قَرِيبٌ
انصرعوا دينه ونبيه وأولياءه.	كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ
أصفياء عيسى عليه السلام.	الْحَوَارِيْونَ
قوينا ونصرنا.	فَأَيَّدَنَا
غالبين.	ظَاهِرِينَ

## في رحاب الآيات الكريمة:

لما بيَّنَ اللَّهُ جَلَّهُ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ يَرِيدُونَ إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ؛ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمُجَاهَدَةِ أَعْدَاءِ الدِّينِ، وَدُعَاهُمْ إِلَى التَّضْحِيَةِ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ وَالْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهَا التَّجَارَةُ الرَّابِحَةُ لِمَنْ أَرَادَ سُعَادَةَ الدَّارِينَ، فَقَالَ:

﴿يَتَأْمِنُهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَىٰ تِحْزِرَةٍ شُجِّيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (١٠)

- ما الأسلوب الذي حبَّ اللَّهُ به عباده إلى التجارة الرابحة؟



ينادي اللَّهُ جَلَّهُ عباده المؤمنين ويرشدُهم إلى تجارة رابحة فيها النجاة من العذاب المؤلم. وهذه الدعوة جاءت بأسلوب الاستفهام الذي يفيد التشويق؛ لتطلل القلوب إلى الجواب وتتلَّهُفُ النُّفُوس لسماعه.

﴿ثُوَّمُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُوِّلُكُمْ وَأَنفَسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١١)

- استخرج من الآية الكريمة متطلبات التجارة الرابحة.



بيَّنَ اللَّهُ جَلَّهُ أَنَّ هَذِهِ التَّجَارَةُ الْفَائِزَةُ الرَّابِحَةُ هِيَ الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى لِنَصْرَةِ دِينِهِ بِذَلِيلِ الْمَالِ وَالنَّفْسِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَأَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ مِّنْ تَجَارَةِ الدُّنْيَا الزَّائلَةِ.

﴿يَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْنَاهَا الْأَنْهَرُ وَمَسِكَنَ طَيْبَةً فِي جَنَّتٍ عَدَنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ  
الْعَظِيمُ ﴾١٣﴾ وَآخَرَى تُحِبُونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

- تعرّف ثمرات التجارة الرابحة.



إن الذي يتاجر مع الله تعالى بالإيمان به والجهاد في سبيله؛ فإنه سينال غفران ذنبه، ودخوله إلى الجنة ذات الأنهر والمساكن المريحة، وهذا الجزء لمن أدرك ذلك الفوز العظيم. ثم نعمة أخرى لكم -أيها المؤمنون المجاهدون- تحبونها؛ هي نصر من الله وفتح قريب تغنمون خيره، والمراد به فتح مكة، ودخول الناس في دين الله أزواجاً. وبشّر المؤمنين -يا محمد ﷺ- بهذا الجزء وهذه النعمة.

- أتعاون مع زملائي في ملء الشكل التالي:

الثمار العاجلة	الثمار الآجلة
..... «	..... «
..... «	..... «

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْعَنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيْعَنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَعَامَنَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، كونوا أنصار دين الله، كما كان أسفياً عيسى وخلص أصحابه أنصار دين الله، حين قال لهم عيسى عليه السلام: من يتولى منكم نصري وإعانتي فيما يقرب إلى الله تعالى؟ قالوا: نحن أنصار دين الله. فاهاهتد طائفة منبني إسرائيل، وضللت طائفة. فأيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَنَصَرْنَاهُمْ عَلَى مَنْ عَادَهُمْ، فأصبحوا ظاهرين عليهم؛ وذلك ببعثة محمد عليه السلام.

### من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1 الإيمان بالله جل جلاله والجهاد في سبيله تجارة رابحة للمؤمنين.
- 2 للجهاد آثار آجلة هي مغفرة الذنوب، وعاجلة هي النصر على الأعداء.
- 3 في تحقق بشارة النبي عليه السلام بفتح مكة دلالة على صدق نبوته.
- 4 الدعوة إلى نصر دين الله تعالى وإعلاء كلمته؛ اقتداءً باتباع الرسل عليهم السلام.
- 5 تأييد الله جل جلاله لأهل الإيمان ونصرهم على أهل الكفر؛ فالحق -دائماً- ظاهر ومنصور.
- 6
- 7



### التقويم

**السؤال الأول:** بِيَنْ معاني المفردات والتركيب الآتية:

« وَمَسِكِنَ طِبَّةً »

« عَدَنٍ »

« وَفَنْحٌ قَرِيبٌ »

« الْمَوَارِيُونَ »

**السؤال الثاني:** ما مقصود الاستفهام في قول الله جل جلاله: ﴿ هَلْ أَذْلَكُوكُمْ ﴾؟



«

«

**السؤال الثالث:** ما هي التجارة الرابحة المذكورة في الآيات الكريمة؟



«

«

**السؤال الرابع:** ما هي ثمرات التجارة الرابحة مع الله تعالى؟



«

«

**السؤال الخامس:** استنبط ثلاثة فوائد ترشدنا إليها الآيات الكريمة.



«

«

«


**تقدير ذاتي**

« ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟ »

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			« أقرأ سورة الكهف يوم الجمعة.
			« أحرص على الاستماع لقصص القرآن الكريم.
			« أتدبر وأتفكر في قدرة الله على إحياء أهل الكهف.
			« أجتنب الكذب على الله وعلى رسوله بنشر الأحاديث الموضوعة.
			« أطبق أحكام التفخيم عند تلاوتي.
			« أقرأ سورة القلم في صلاتي.
			« أساهم في نشر فضائل القرآن الكريم.



ثانياً:

باب الثاني

# المجال الحديث الشريف



## حق الطريق



### أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيّاً.
- التعريف براوي الحديث.
- معاني المفردات والتركيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يستفاد من الحديث الشريف.



قال رسول الله ﷺ: «مَرَ رَجُلٌ بِعْصِنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا نَحْيَنَ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ» [أخرجه مسلم]



ما الذي تستنبطه من هذا الحديث؟



«

### اقرأ وأحفظ:



عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ». فَقَالُوا: مَا لَنَا بُدُّ؟ إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا. قَالَ: «فَإِذَا أَبِيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوْا الطَّرِيقَ حَقَّهَا». قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «غَضْبُ الْبَصَرِ، وَكُفُّ الْأَذْى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ».

[رواه البخاري ومسلم].



## راوي الحديث الشريف:



هو سعد بن مالك بن سنان الأنباري، أبو سعيد الخدريُّ، وهو مشهور بـكُنيته.	اسمه وـكُنيته:
كان أول جهاده في يوم الخندق 5 هـ	جهاده:
كان عَنْه من أفضَل الصحابة، حفظ عن رسول الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَّةً كثيرةً، ولَه في كتب الحديث ألف ومائة وسبعين حديثاً، وكان من نجَباء الأنصار وعلمائهم.	علمه وفضله
تُوْفِي عام 74 من الهجرة.	وفاته:

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي سعيد الخدري عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأحب أن أقتدي بها:



## معاني المفردات والتركيب:

المفردات والتركيب	المعنى
إِيَّاكُمْ	أَحْذِركُمْ.
مَا لَنَا بُدُّ	مَا لَنَا غِنَّى عنْها.
غَصْ البَصَر	عدم النظر إلى ما لا يَحِلُّ.
كَفُّ الْأَذِى	منع الضرر عن المَارَة.

## في رحاب الحديث الشريف:



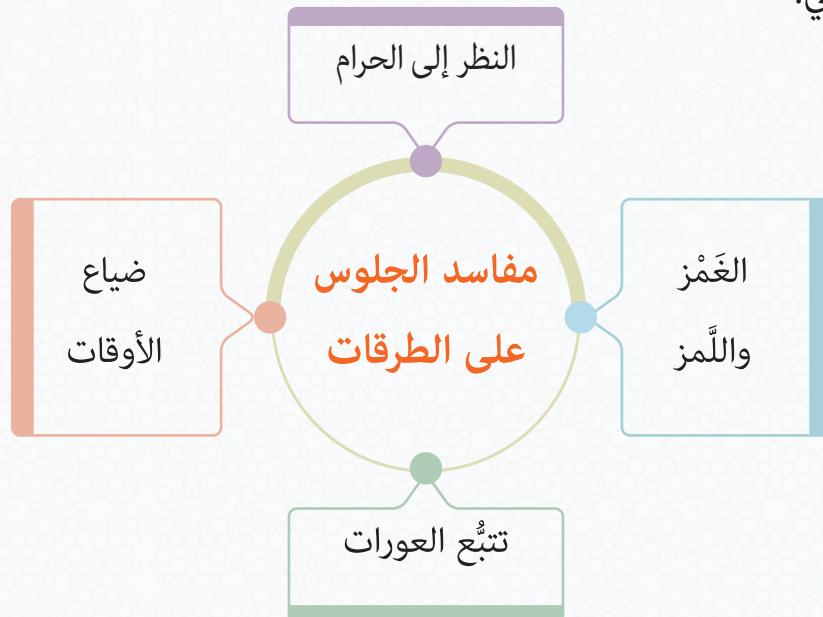
الإسلام دين يهتم بحقوق الإنسان وسلامته؛ ولهذا نجد عدداً كبيراً من الأحاديث التي بيّن فيها النبي ﷺ الحقوق التي ينبغي أن يراعيها المسلمون فيما بينهم، وتُجاه بعضهم بعضاً؛ بل وتُجاه غيرهم ممن تجمعهم بهم علاقة.

وفي هذا الحديث دار حوار بين النبي ﷺ وصحابته الكرام ﷺ، وهذا الحوار يبيّن حقوق الطريق، من خلال بيان الآداب التي يجب أن يتحلى بها من تضطّر ظروفه إلى الجلوس على الطرقات والأماكن التي يسير فيها الناس؛ فإنها ليست ملگاً خاصاً؛ بل مشاعاً للجميع، ومثل ذلك الجلوس في أفنية البيوت التي تطل عليها.

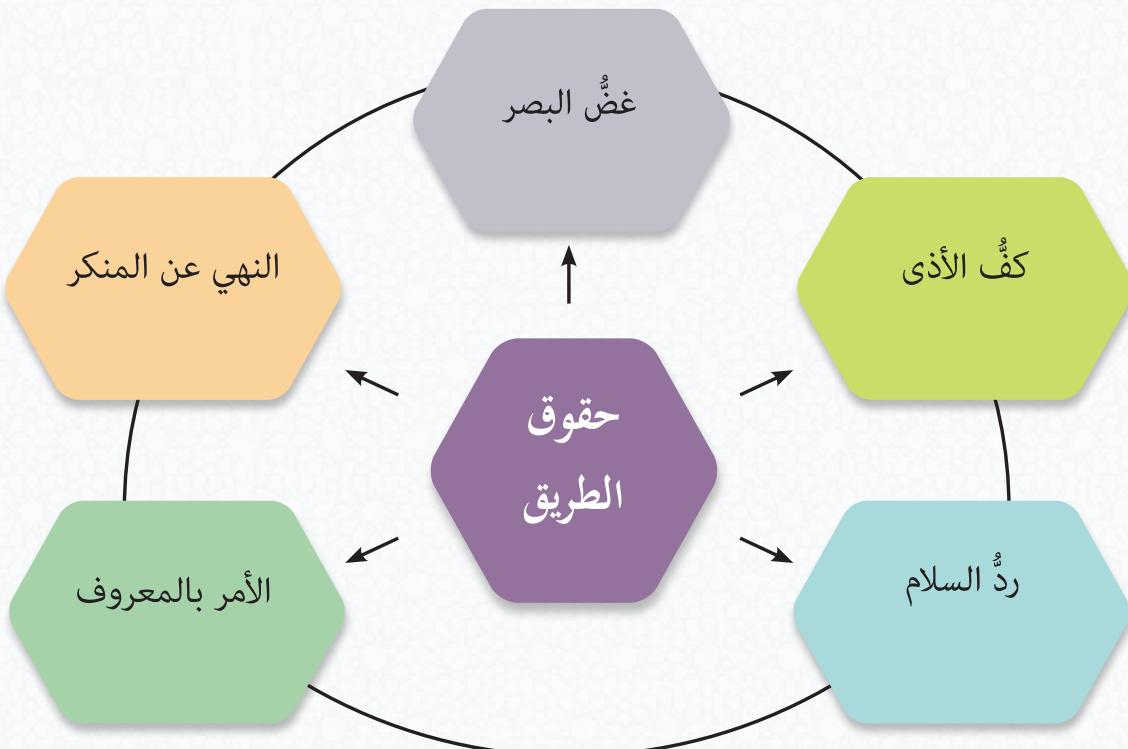
## الحكمة من النهي عن الجلوس على الطرقات:



لما كانت الطريق على هذا النحو من الأهمية، فقد حذر النبي ﷺ من الجلوس على قارعها وتضييقها على المارة؛ لما يترب على ذلك من المفاسد، التي يلخصها الشكل الآتي:



غير أن الصحابة عليهم السلام اعتذروا إلى النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه بأنهم لا غنى لهم عن الجلوس في الطرقات، حيث يتبادلون الأحاديث، ويروحون عن أنفسهم فيها. فأرشدهم النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه إلى عدد من الآداب التي يجب مراعاتها لمن اضطُرَّ إلى الجلوس على جوانب الطرقات، التي تتلخص في الشكل الآتي:



١. **غض البصر**: أي منعه عن النظر إلى كل ما حرم الله جل جلاله; من نظر إلى النساء، أو عورات الناس، أو أشيائهن الخاصة التي لا يحبون أن ينظر إليها أحد.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَخْفَظُوا فِرْجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا

يَصَنَعُونَ﴾ [سورة النور].

استنتج العلاقة بين **غض البصر** وحفظ الفرج من خلال الآية السابقة في سورة النور.



.2. **كُفُّ الأذى:** والأذى قسمان: أذى بالقول؛ كالتعريض للسائرين باللّمْز أو الغيبة، وأذى بالفعل؛

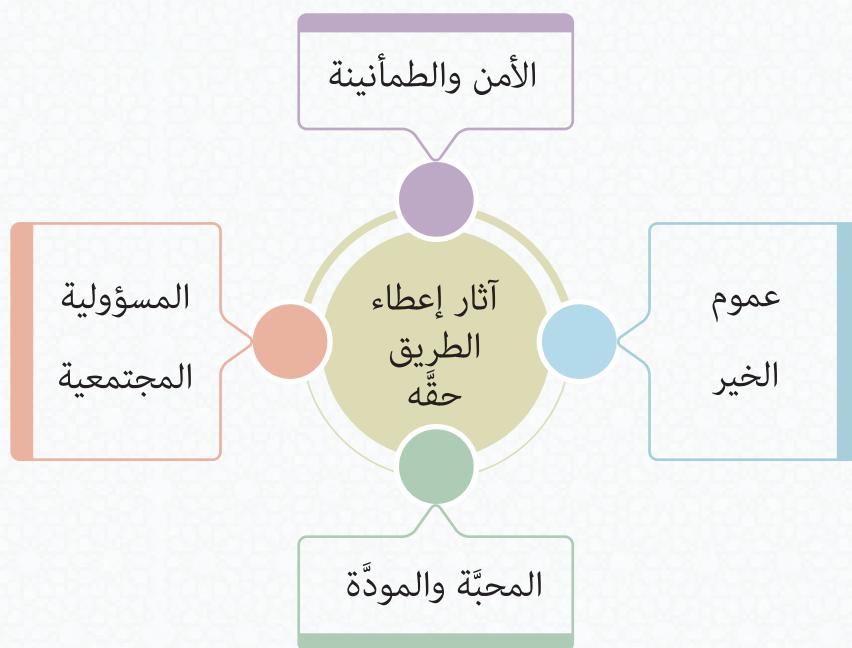
كتضييق الطريق على المارة بالجلوس على أجزاء منه، أو برمي المهملات المؤذية  
للناس.

.3. **رُدُّ السَّلَام:** وهو واجب؛ إذ يقول اللّه تعالى: ﴿وَإِذَا حُجِّمُ مِنْ حَيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [سورة النساء: ٨٦] . ولم يقلُّ "إلقاء السلام"؛ لأن السائر والراكب  
هما اللذان يُلقيان السلام.

.4. **الأمر بالمعروف:** فيجب استثمار وقت الجلوس في توجيه النصح للسائرين بكل خير  
ينفعهم في الدنيا والآخرة؛ كتذكيرهم بالصلوات في أوقاتها، ونحو ذلك.

.5. **النهي عن المنكر:** فلو رأى منكراً لزمه إنكاره بالتحذير منه، ومحاولة تغييره بما يستطيع.  
فيجب على كل مسلم -حسب استطاعته- أن يأمر الناس برفق ولين، وينصح لهم بما  
يتحقق لهم الخير في الدنيا والآخرة، وألا يسكت عن المنكر؛ بل ينبه عليه، ويحاول  
تغييره -حسب طاقته- بيده، أو بسانه، فإن عجز؛ فلا بد أن ينكر بقلبه؛ وذلك بأن  
يَجِد داخلاً قلبه كُرهاً لهذا الأمر.

» ما الذي يتربّع على التزام الجالسين في الطرقات بهذه الآداب؟ »



**نشر الأمان والطمأنينة:** فلن يقلق أحد على أبنائه في ذهابهم وإيابهم؛ بل سيعلم أن هذه الأماكن فيها من يغض البصر عنهم، ويدفع عنهم السوء والأذى.

**عموم الخير في المجتمع:** حيث أصبحت الطرق مجالاً رحباً للدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ونهي الناس عما يعكر صفو المجتمع.

**زيادة المحبة والمودة بين الناس:** وذلك نتيجة تبادل السلام والتحيات الطيبات التي أخبر النبي ﷺ أن إفشاءاتها يتواطأ الناس ويتحابون ويتآلفون ويترحمون.

**المسؤولية المجتمعية:** حيث يتماسك أفراد المجتمع، وتسمو أخلاقهم، وترقى قيمهم، ويتحدون على هدف واحد، وهو الحفاظ على مجتمعهم نقياً خالياً من مظاهر الفساد والإفساد.

فإذا التزم المجتمع بهذه الآداب والحقوق؛ عَمِّهُمُ اللَّهُ بِرْضُوَانَهُ، وجزيل ثوابه، وحلت عليهم بركاته.

### أعْبَرْ عن الحديث الشريف بأسلوبِي:

**نشاط:** اذكر أمثلة عملية على أمور يمكنك تطبيقها في مدرستك من خلال فهمك لهذا الحديث.



أتدبر وأستنتج

## بعض الدروس المستضادة من الحديث الشريف:

- .1 الأصل عدم الجلوس على الطرقات.
- .2 وجوب غض البصر، ومنع الأذى عن المارة، ورد السلام؛ لمن اضطُر إلى الجلوس على الطرقات.
- .3 وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بما هي أحسن وبالكلمة الطيبة.
- .4 بيان مدى اهتمام الإسلام بما يحافظ على وحدة المجتمع.
- .5 .....
- .6 .....

بعد دراستي لهذا الحديث، قررت أن أقوم بما يأتي:



### حق الطريقة

أنظِمْ تعلُّمي:

حقوق  
الطريق

آثار إعطاء  
الطريق حقه



## التقويم

**السؤال الأول:** أكمل كتابة الحديث الشريف:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِيَّاكُمْ وَالْجُلوسَ عَلَى

"

**السؤال الثاني:** بين المقصود بالمفردات والتركيب الآتية:

« كُفُّ الأذى:

« إِيَّاكُمْ:

« غُصُّ البصر:

« مَا لَنَا بُدُّ:

**السؤال الثالث:** اكتب ما تعرف عن راوي الحديث من حيث:

اسميه وكنيته:

جهاده:

علمه وفضله:

**السؤال الرابع:** وضّح ثلاثة أضرار للجلوس على الطرقات.

**السؤال الخامس:** كيف يؤدي المسلم حق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حين يُضطرُّ

إلى الجلوس على الطرق؟

**السؤال السادس:** ما الآثار المترتبة على أداء حق الطريق؟

**السؤال السابع:** لخُصْ بأسلوبك ما يُستفاد من الحديث.

### تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أهتدى بهدفي رسول الله ﷺ.
			أحبُّ رسول الله ﷺ الذي أرسله الله تعالى رحمةً للعالمين.
			أتأسّى بما أُعجبت به في شخصية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
			أعرف حقوق الإنسان التي جاء بها الإسلام.
			أتجنّب الجلوس على الطرق.
			أتجنّب مفاسد الجلوس على الطريق.
			أغضُّ بصري عَمَّن يسير في الطريق.
			أكُفُّ أذاي عن الطريق والمارة.
			آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر في الطريق.

اللّٰهُ

الباب الثاني

مجال

العقيدة الإسلامية

## حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الموت.
- أحوال الناس عند الموت.
- مفهوم الحياة البرزخية.
- المراد بالصور والنفخ فيه.
- استحضار المعاني المتعلقة بالموت.
- تعرّف أحوال الناس بعد الموت.
- الاستعداد لحياة البرزخ بالتوبة والعمل الصالح.



هل هناك إنسان خالد على وجه الأرض؟



هل يستطيع إنسان إنكار حقيقة أن الموت نهاية الحياة الدنيا؟

التهيئة:

ما دلالة ذلك:

## أولاً: الموت:

وهو خروج الروح من الجسد.

وخروج الروح من الجسد يكون بقبضها بواسطة ملَك الموت، ولا يكون ذلك إلا بأمر من الله تعالى له؛ كما قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَشْفَعُنَّكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَّ بِكُمْ ثُمَّ إِلَيْنَا رَيْسُكُمْ ﴾ [١١] [سورة السجدة].

فإذا انقضى أجل الإنسان مات مباشرة، قال الله تعالى: ﴿ وَلَكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْقِدُمُونَ ﴾ [٣٤] [سورة الأعراف].

فإذا أحْسَنَ المؤمن باقتراب أجله، غَلَبَ حُسْنُ الظَّنِّ بالله تعالى، وأنه أرحم بالعبد من الأم بولدها. وفي هذا امثال لأمر رسول الله ﷺ: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يُخْسِنُ الظَّنَّ بالله». [رواوه مسلم].

## حقائق متعلقة بالموت:

والموت حقيقة لا ينكرها أحد مهما كان دينه أو جنسه؛ ولكن المؤمن يختلف عن غيره في إدراكه للحقائق المتعلقة بالموت من حيث:

1. إنه حقيقة حتمية على كل المخلوقين من الإنس والجن والملائكة وغيرهم.
2. إن لكل مخلوق أجلًا وعمرًا محدودًا؛ لا يتقدّم ولا يتأخر، ولا يزيد ولا ينقص.
3. إن الآجال والأعمار بيده تعالى وحده، ولا يعلم أحد متى ينقضي أجله، ولا يملك أحد زياته أو نقصه.
4. الإيمان بما يكون في القبر من نعيم للمؤمنين وعذاب للكافرين.

## واجبات المؤمن تجاه الموت:

1. ينبغي دائمًا تذكر الموت؛ حتى لا يُصاب الإنسان بالغفلة.
2. الاستعداد للموت وما بعده من أحوال وأهوال، وهذا الاستعداد يكون بالعمل الصالح والتوبة النصوح.

## أحوال الناس عند الموت:

والناس عند الموت على حالين:

**أولاً: حال المؤمن عند الموت:**

تحوطه الطمأنينة والسكينة، وتطيب روحه، وتبشره الملائكة؛ كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهِ ثُمَّ أُسْتَقْدِمُوْ تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوْ أَلَا تَحْرَجُوْ أَلَا يُشْرُوْ بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُوْنَ﴾ [سورة فصلت٢٣].

**ثانياً: حال الكافر عند الموت:**

يحوطه القلق والخوف، وتخبط نفسه، وتنزع الملائكة روحه مع مزيد من التأنيب والتهذيد؛ كما قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي عَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوْ أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوْنَ أَنفُسَكُمْ أُلَيْوَنْ تُبَحَّرُوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُوْنَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِنِي تَسْتَكِبِرُوْنَ﴾ [سورة الانعام٩٣].



## ثانياً: الحياة البرزخية:

وهي الحياة المرحلية بين الموت والدار الآخرة.

وينتقل الإنسان بعد موته إلى الحياة البرزخية التي يجد فيها شيئاً من النعيم أو العذاب:



أولاً: النعيم، وهو حال من أطاع الله تعالى، حيث يكرمه ربه في القبر وينعمه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَإِنَّمَاٰ إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ﴾ [فروج وريحان] وَحَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ [الواقعة: 89]

فالمحظونون من الله تعالى ينعمون بالراحة والسعة في قبورهم.

ثانياً: العذاب، وهو حال من عصى الله تعالى، حيث يهينه ربه في القبر ويعذبه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَوَقَنَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِهِمْ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَدَابِ﴾ [الأنار: ٤٥]

﴿أَنَّا نُرِضِّعُهُمْ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوهُمْ أَلَّا فِرْعَوْنَ أَشَدُّ الْعَدَابِ﴾ [سورة غافر: ٤٦]

فالآية صريحة في إثبات عذاب القبر، وذلك قبل قيام الساعة؛ لأنها تفيد أنهم يُعرضون على النار صباحاً ومساءً، ثم يوم القيمة يدخلون النار، فالعذاب قبل قيام الساعة لا مكان له إلا في القبر.

## ثالثاً: النفخ في الصور:

**والصور:** قرئ يُنفخ فيه نفخة هائلة تُفني الخلق، ثم يُنفخ فيه نفخة أخرى لإحيائهم وإعادتهم.

كما قال الله تعالى: ﴿وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ

فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [سورة الزمر: ٦٨]

## النفخ في الصور

الثانية  
نفخة البعث

الأولى  
نفخة الصعق

حيث يحيي الله الخلائق مرة أخرى، من أجل الحساب والجزاء.

حيث يموت جميع الخلائق على وجه الأرض.

## موعد النفخة:

**أما النفخة الأولى** فتكون بعد وقوع علامات الساعة كلها: الصغرى والكبرى، وتكون في يوم جمعة.

**وأما النفخة الثانية** فتكون بعدها بأربعين؛ كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: **قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَيْنَ النَّفَخَتَيْنِ أَرْبَعَونَ».** قالوا: يا أبا هريرة، أربعون يوماً؟ قال: أبیت. قالوا: أربعون شهراً؟ قال: أبیت. قالوا: أربعون سنة؟ قال: أبیت.  **ثُمَّ يُنْزَلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَا فَيْتُبُونَ كَمَا يَبْتُثُ الْبَقْلُ.** قال: **«وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَنْلِي، إِلَّا عَظِيمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الدَّنَبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».** [رواه البخاري] **ومعنى قوله «أبیت» أي:** أمنتع من تعين هذه الأربعين بالأيام والشهور والسنين؛ لأنه لم يكن عنده علم بذلك.

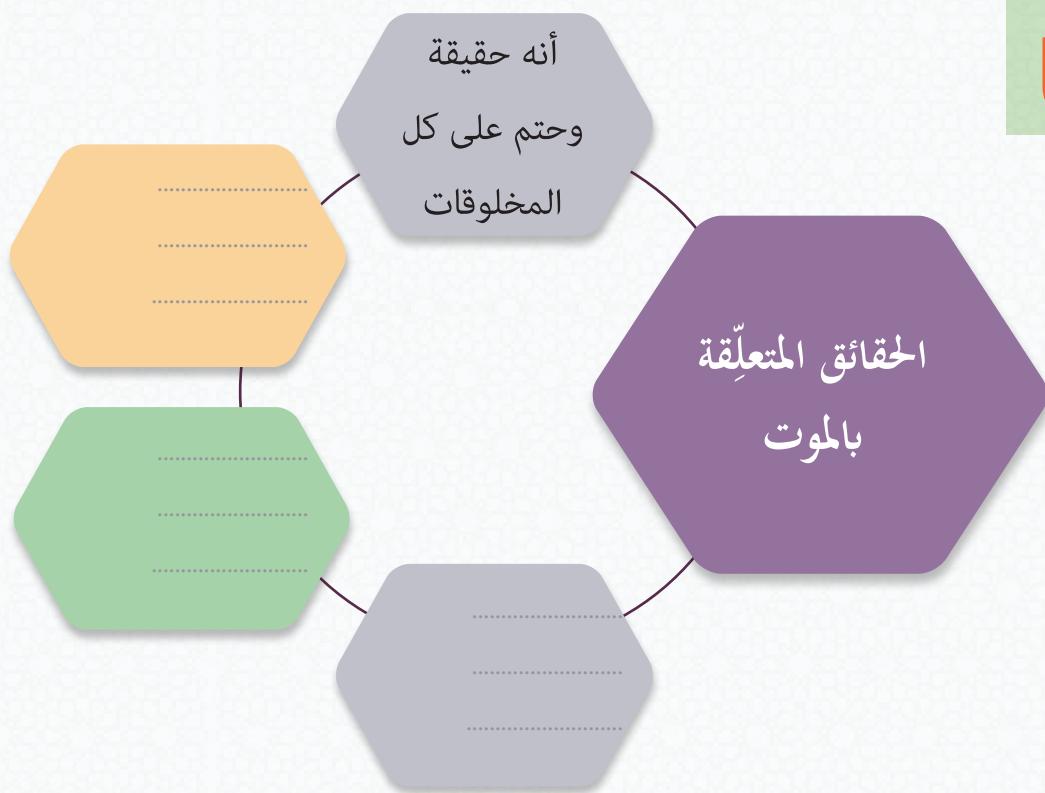
## الملَكُ المُوَكَّلُ بالنفخ في الصور:

والملَكُ الذي وَكَّلهُ اللَّهُ تَعَالَى بالنفخ في الصور هو إِسْرَافِيلُ عليه السلام، وهو مستعدٌ ومتهيئٌ للنفخ فيه، ينتظر أمر اللَّه تَعَالَى له بالنفخ؛ تماماً كما قال رسول اللَّه صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«كَيْفَ أَنْعَمْ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبَهَتُهُ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ، يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمِرَ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ».** قال المُسْلِمُونَ: فَكَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: **«قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ رَبِّنَا».** [رواه الترمذى، وصححه الألبانى].

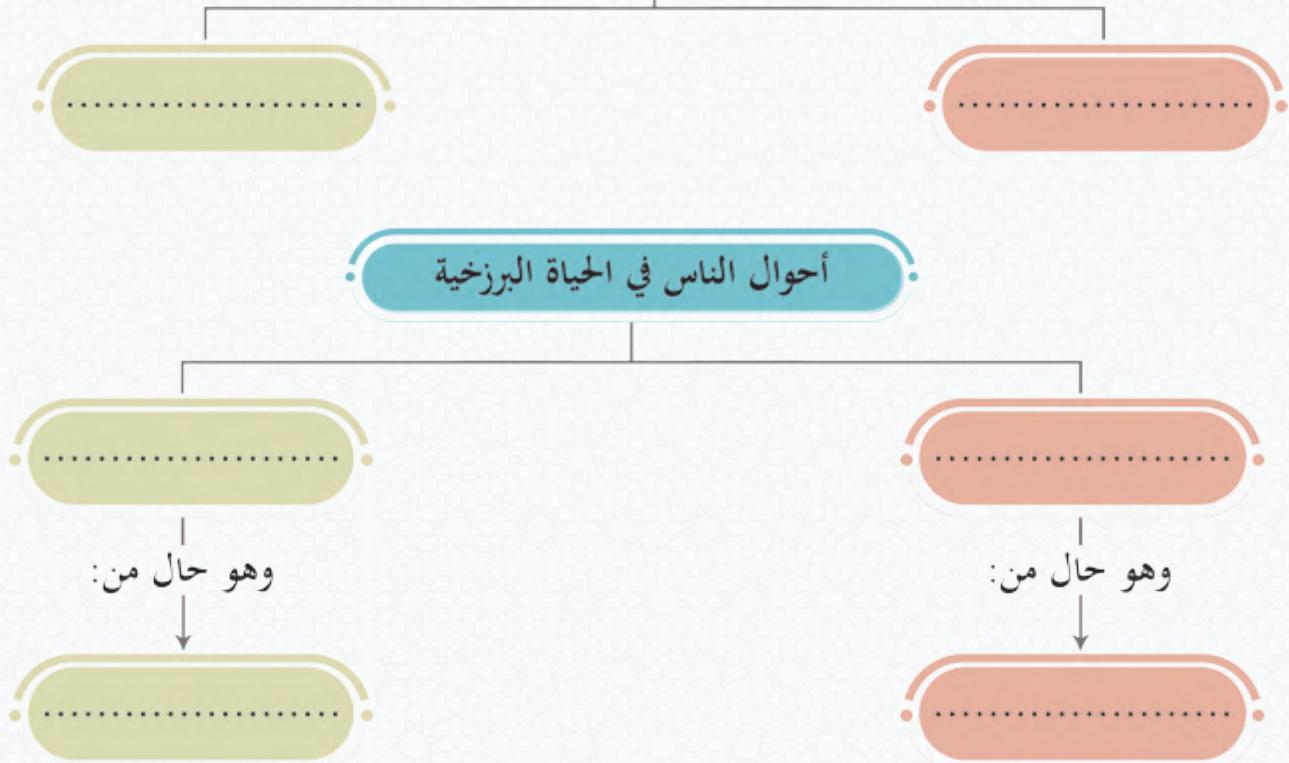
## حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور



**أنظم تعلمِي:**



### واجب المؤمن تجاه الموت



## أحوال الناس عند الموت

أهل الكفر

أهل الإيمان

## النفخ في الصور

معنى الصور اصطلاحاً:

اليوم الذي ينفح فيه في الصور

الملك الذي ينفح في الصور

المرات التي ينفح فيها في الصور

.....

.....



## التقويم

**السؤال الأول:** عِرْفُ الموت.



**السؤال الثاني:** ما المعاني المتعلقة بإيمان المؤمن بالموت؟



**السؤال الثالث:** قارن بين حال المؤمن وحال الكافر عند الموت، وذلك عبر الجدول الآتي:

حال الكافر عند الموت	حال المؤمن عند الموت
.....	.....
.....	.....
.....	.....

**السؤال الرابع:** عِرْفُ الحياة البرزخية، مفرقاً بين حال المؤمنين وحال الكافرين فيها.



تعريف الحياة البرزخية:

حال المؤمنين فيها:

حال الكافرين فيها:

**السؤال الخامس:** عِرْفُ الصُّور، مع ذكر اسم الملك الموكَل بالنفخ فيه.



تعريف الصُّور:

اسم الملك الموكَل بالنفخ فيه:

## السؤال السادس: ماذا يحدث في النفحتين الأولى والثانية؟



### تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال العقيدة الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أتذَكَّر الموت.
			أُحسِن الظن بالله.
			أسْتَعِدُ لحياة البرزخ بالتوبة والأعمال الصالحة.
			أقرأ عن أحوال الآخرة.
			أهتم بالكتب التي تتناول أحداث الدار الآخرة.

رابعاً:

الباب الثاني

# المجال الفقه الإسلامي

## من سُنن الفِطْرَةِ



**أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:**

- معنى سُنن الفِطْرَةِ.
- سُنن الفِطْرَةِ.
- الاعتناء بالهيئة وتحسين الصورة.
- الاعتناء بنظافة الجسد.



- « ما تعليقك على هذه الصور؟ »
- « هل يحب الناس هذه المظاهر؟ »
- « هل يتربّب على هذه المظاهر أضرار صحية؟ »
- « ماذا تقول لمن يظهر بأحد هذه المظاهر؛ لتجنبه إياها؟ »



**التهيئة:**

## معنى سُنن الفِطْرَةِ:

**سُنن الفِطْرَةِ:** هي الأفعال التي أمرنا الله تعالى بها، للمحافظة على النظافة وحسن الهيئة، وتتوافق مع الطبيعة السليمة للإنسان.

**الفِطْرَةُ** هي: الخُلُقُّ، ويُقصد بها ما جَبَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ عَلَيْهِ مَا يُصلِحُ  
حالهم وما لهم، قال تعالى: ﴿فِطَرَ اللَّهُ أَنَّىٰ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: 30].



**زَدِنِي:**

سُنَّةِ الْفِطْرَةِ كثِيرَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِتَانُ، وَالاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَقُصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ». [مُتَّفَقُ عَلَيْهِ].



إثراء:

### من سُنَّةِ الْفِطْرَةِ:



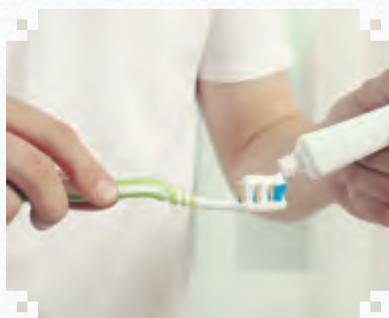
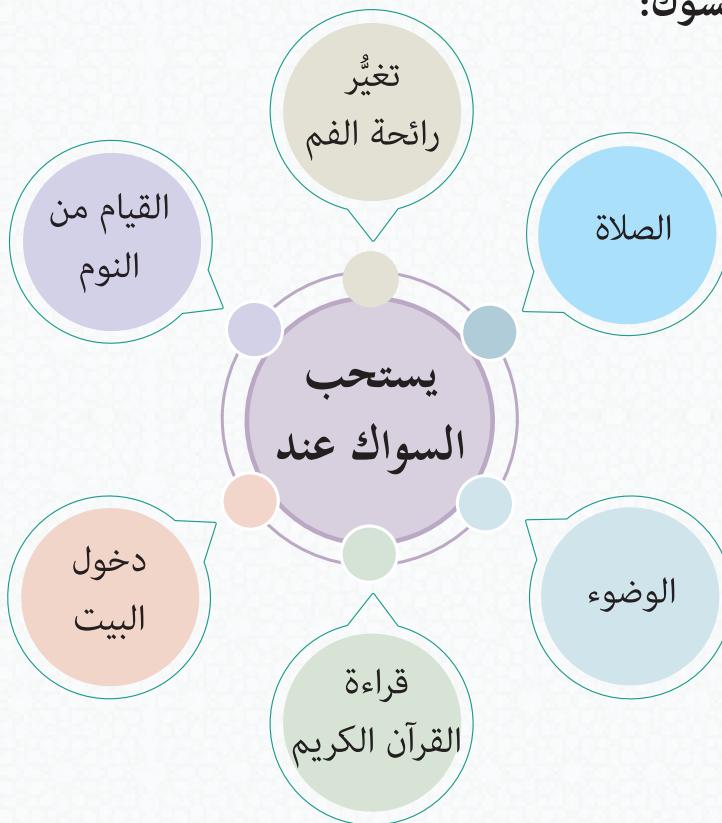
### أوَّلًا: التسُوكُ:

**ومعناه:** استعمال عود الأراك أو نحوه؛ لتنظيف الفم والأنسان، على سبيل التعبُّد والتقرب إلى الله تعالى.

**حكم التسُوك:** مستحبٌ.

ومن الأحاديث التي جاءت في فضله، قول النبي ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشْقَى عَلَى أُمَّتِي لَأَمْرَتُهُمْ بِالسُّواكِ مَعَ كُلِّ صَلَةٍ» [رواه مالك وأحمد]، وفي رواية: «مَعَ الْوُضُوءِ». وجاء عن عائشة ؓ أن النبي ﷺ قال: «السُّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ». [رواه أحمد].

## مواقع استحباب التسوك:



ومن استخدم الفرشاة ومعجون الأسنان للعناية بأسنانه فهو:

### ثانياً: تقليم الأظفار

**ومعناه:** إزالة ما يزيد من الظفر عن رأس الإصبع.

ولتقليم الأظفار فوائد عديدة، منها:

1. **الطهارة:** فإن الوَسَخ المتجمّع تحت الأظفار قد يمنع وصول الماء إلى ما تحته؛ مما يؤثّر على سلامة الطهارة في الوضوء أو الغسل.
2. **حسن الهيئة:** فالأظفار الطويلة، وخاصة غير النظيفة، تكون ذات منظر مقرّب.
3. **تجنب الأمراض:** تقليم الأظفار وتنظيفها يمنع اجتماع الجراثيم تحتها.

« تقوم الجهات الحكومية بمتابعة العاملين بالمطاعم في جميع أنحاء الدولة، وتفرض عليهم شرطًا للمحافظة على الصحة العامة. ما أهم هذه الشروط؟ وما رأيك في الإجراءات المتخذة مع المخالفين؟



### ثالثاً: قصُّ الشَّارب:

**ومعناه:** قصُّ الشَّعر النابت فوق الشَّفَة العُلْيَا للرَّجُل.

وسبب ذلك عدم التعرُّض للتلوث بالإفرازات والمُخاط من الأنف، وبقايا الطعام والشراب من الفم.

وفي ذلك يقول النبي ﷺ: «خالِفُوا الْمُشْرِكِينَ: وَفُرُوا اللَّحْى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ» [مُتَّقَّدٌ عليه]، وفي رواية لمسلم: «جُرُّوا الشَّوَارِبَ».

### رابعاً: نَتْفُ الْإِبْطِ

**ومعناه:** إزالة الشَّعر النابت تحت الإبطين عن طريق النزع.

فيجب على من نبتَ شَعْرُ إبْطِيهِ أن يزيله بالنزع، فإن لم يستطع جاز له الاستعانة بالوسائل الأخرى لإزالة الشعر ما دامت مأمونة.

**وفائدة نَتْفُ الْإِبْطِ:** تنظيف هذه المنطقة من إفرازات التعرُّق والدهون التي تسبّب الروائح الكريهة.

### خامسًا: الاستحداد



**وَمَعْنَاهُ:** إِزَالَةُ الشَّعْرِ النَّابِتِ حَوْلَ الْفَرْجِ، وَالَّذِي يُعْرَفُ بـ "العَانَةِ".  
وَيُفَضَّلُ حَلْقُهُ بِآلَّةٍ حَلَاقَةً آمِنَةً. وَسُمِّيَّ بِالاستحداد؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَخْدِمُونَ حَدِيدَةً فِي الْحَلَاقَةِ.  
وَمِنْ فَوَائِدِ حَلْقِ العَانَةِ: الْمَحَافَظَةُ عَلَى صَحَّةِ الْجَسَدِ وَنَظَافَتِهِ.

ترك الشعر وعدم إزالته من الأماكن المذكورة يؤدي إلى تجمع الجراثيم والميكروبات الخطرة. ابحث عن مخاطرها الصحية.



أبحث وأستقصي

وتقليل الأظفار، وقص الشارب، وتنف الإبط، وحَلْق العانة، ينبغي ألا يُمْرَرَ عليها جميًعاً أربعون يوماً؛ كما جاء في صحيح مسلم عن أنس رضي الله عنه قال: «وَقَاتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي قَصِ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ؛ أَلَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعينَ لَيْلَةً».



أبين معنى العبارة الآتية:

يشترك تنف الإبط وحَلْق العانة في الفائدَة، ويختلفان في الطريقة.

أبيّن



**أنظم تعلمِي:**

## سنن الفطرة



مواقع يتَأكَّد فيها استحباب السواك:

.....  
.....



## التقويم

**السؤال الأول:** اذكر دليلاً على فضل السواك. مع ذكر ثلاثة من المواقع التي يُستحب فيها التسوك.

الدليل:

مواقع الاستحباب:

**السؤال الثاني:** ما معنى تقليم الأظفار؟ اذكر فائدتين له.

المعنى:

الفائدة:

**السؤال الرابع:** بِيَّنْ المدة التي لا يجاوزها المسلم إِلَّا وقد أزال الشَّعْرُ الذي هو مِنْ سُنَنِ الْفِطْرَةِ. وما الدليل؟

المدة:

الدليل:

**السؤال الخامس:** ما الآثار الصحية المتترتبة على تَرْكِ سُنَنِ الْفِطْرَةِ ؟

### تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الفقه الإسلامي؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أقتدي برسول الله ﷺ.
			أعتنى بنظافة جسدي.
			أهتم بحسن المظهر وبكمال الهيئة.
			أحرص على الطهارة.
			أواظر على السوافك في جميع أحوالني.
			أقص أظفارني كل أسبوع.



**خاتماً:**

**المجال  
السيرة والبحوث  
الإسلامية**

**الباب الثاني**

## مُصَعْبُ بْنُ عُمَيْرٍ



### أتعلّم في هذا الدرس:

- نسب مصعب بن عمير.
- فضل مصعب بن عمير.
- حال مصعب بن عمير قبل دخوله الإسلام وبعده.
- المؤهلات الالزمة للداعية.
- دور مصعب بن عمير في الدعوة إلى الله تعالى.
- التضحية من أجل نصرة دين الله تعالى.
- إخلاص النية في الدعوة إلى الله تعالى.

وقف النبي ﷺ عند مصعب بن عمير عليهما السلام وهو شهيد يوم أحد وقرأ قوله

تعالى : ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ . [الأحزاب: 23]

استنتج من الآية الصفات التي تحققت في مصعب بن عمير عليهما السلام :



**التهيئة:**

### التعرّيف بمصعب بن عمير :

هو مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، عليهما السلام.

**اسميه ونسبه:**

عمير بن هاشم، من أثري أهل مكة وأكثرهم مالاً.

**والده:**

حناس بنت مالك، امرأة معروفة بالثراء وقوه الشخصية.

**والدته:**

## مُصَعْبُ بْنُ عُمَيْرٍ قَبْلَ إِسْلَامِهِ.

نشأ مصعب بن عمير رضي الله عنه نشأة مُترفةً في أسرة ثرية، وكان محبوباً من والديه، وخاصةً أمّه التي كانت تنعم عليه بكل ما تشتهيه نفسه؛ لذلك كان ينتعل أجود النعال، ويرتدي أرق الشياطين، ويأكل أطيب الطعام، ويضع أندر العطور، وكان من شباب مكة الذين يُشار إليهم بالبنان، فلا تكاد العين تقع عليه حتى تحبه النفس، حتى بات يعرف بـ "فتى مكة المدّل".

ولم يكن همه إلا اللهو وحضور نوادي مكة، معه من المال الوفير ما يجعله ينفق منه بلا حساب، كيف شاء وحيثما يريد، فمن لا يخشى الفقر أبداً.

جاء في المستدرك للحاكم أنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ عَنْدَمَا يَذْكُرُهُ: «مَا رَأَيْتُ بِمَكَّةَ أَحْسَنَ لِمَّةً، وَلَا أَرَقَ حُلَّةً، وَلَا أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مُصَعْبٍ بْنِ عُمَيْرٍ». [المستدرك: 4904]

**أحسن لمة:** مثلاً وشكلاً.

**أرق حلة:** أنعم ثياباً، أي كان يرتدي حلة من أفخر الملابس.

**أنعم نعمة:** كناعة عن الرفاهية والعيش الرغيد.



« من خلال قراءة المقطع السابق، أليخ حال مصعب بن عمير قبل الإسلام. »



## إسلام مصعب بن عمير :



سمع مصعب بن عمير رضي الله عنه بدعوة النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه، من خلال أحاديث قريش عن هذه الدعوة الجديدة، فقرر أن يستطلع الأمر بنفسه ولا يتبنى موقف غيره.

فذهب إلى دار الأرقام، مركز تجمع الرعيل الأول من المسلمين حينذاك، وجلس يستمع للنبي صلوات الله عليه وآله وسلامه وهو يتلو عليهم آيات القرآن الكريم، ويبيّن لهم دعوته صلوات الله عليه وآله وسلامه. وما إن فرغ رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه من مواعظه حتى نهض مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وبأيده النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه على السمع والطاعة. وقد كتم إسلامه؛ خوفاً من أمه ومن قومه.

## مصعب بن عمير رضي الله عنه بعد إسلامه:



ذاق مصعب رضي الله عنه حلاوة الإيمان، وأحبَّ النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه حباً أخذ كيانه كلَّه، وما عاد يخاف مما سيلحق به من الأذى في سبيل الدفاع عن الإسلام والدعوة إليه؛ ولكنَّه بقي يكتُم إسلامه إلى أنَّ أبصره عثمان بن طلحة وهو يدخل إلى دار الأرقام، ثمَّ مرَّة ثانية وهو يصلِّي صلاة المسلمين، فأسرع عثمان إلى أم مصعب ينقل لها النبأ الذي أفقدَها صوابها، فقرَّرت أمُّه حبسه في أحد أركان دارها وأحْكمت عليه الغلق.

وبذلك ضُحِّى مصعب بن عمير رضي الله عنه بكل امتيازاته بسبب تمُسُكه بدين الإسلام؛ فقد حرمه أبواه من المال، وفقد مكانته المرموقة بين شباب مكة، وعرَّض نفسه للحبس والتعذيب الجسدي والنفسي.

ولكنَّ كل ذلك لم يغيِّر شيئاً من إيمانه، وبقي في سجنه حتى علم أن هناك من المسلمين من سيخرج مهاجرًا إلى الحبشة فرارًا بدينه، فاحتال على أمِّه ومضى مهاجرًا معهم.

«الخص الامتيازات التي صحي بها مصعب بن عمير رضي الله عنه بسبب تمسكه بالإسلام.



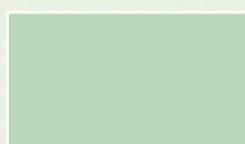
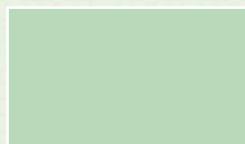
### فضل مصعب بن عمير رضي الله عنه:

#### 1- السفير الأول للإسلام:

بعد بيعة العقبة الأولى، حيث أسلم اثنا عشر رجلاً من أهل المدينة، أرسل النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه مصعب بن عمير رضي الله عنه ليعلمهم أمور دينهم، ويؤمّهم في الصلاة. وقد اختاره النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه لما يتميّز به من قوة الإيمان، وثبات العقيدة، ورجاحة العقل، وشدة الحماس لدين الله تعالى، وحسن الخلق، والحكمة في الدعوة، والأسلوب الرافي في التعامل مع الناس حين يدعوهم إلى الإسلام.

ونجح رضي الله عنه في مهمته؛ فقد دخل معظم أهل المدينة في الإسلام، واستجابوا لله ولرسوله صلوات الله عليه وآله وسلامه، وعاد مصعب رضي الله عنه إلى الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه في موسم الحج التالي لبيعة العقبة الأولى على رأس وفد عدد أعضائه سبعون رجلاً وامرأتان من المؤمنين، بايعوا الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه بيعة العقبة الثانية.

«من خلال الصفات التي تميّز بها مصعب بن عمير رضي الله عنه، أتبّن المؤهلات الازمة للداعية المسلم.



## ٢- مصعب بن عمير رضي الله عنه يمهد لتأسيس دولة المدينة:

لم يضيع الوقت، وراح يزور الأنصار في دُورهم وأسواقهم ليعرض عليهم الإسلام، وذلك بصحبة أسعد بن زراة رضي الله عنه.

وفي أثناء دعوته، تعرّض لبعض المواقف التي كان من الممكن أن تودي به لولا

الفطنة والذكاء اللذان كان يتمتّع بهما رضي الله عنه; فقد فاجأه يوماً أَسِيد بن حُصَير سيدبني عبد الأشهل بالمدينة شاهراً حربته، قائلاً لمصعب وأسعد بن زراة: «ما جاء بكم إلى حيّنا تُسْفَهان ضعفاءنا! اعتزلانا إذا كنتم لا تريdan الخروج من الحياة».

وبمنتهـى الهدوء تحرك لسان مصعبـ الخـير بالـحدـيـث الطـيـبـ، فـقاـلـ: أـوـلا تـجـلـسـ فـتـسـتـمـعـ؟ فـإـنـ رـضـيـتـ أـمـرـنـاـ قـبـلـتـهـ، وـإـنـ كـرـهـتـهـ كـفـنـاـ عـنـكـ ماـ تـكـرـهـ. وـكـانـ أـسـيـدـ رـجـلـاـ عـاقـلاـ، فـأـجـابـ: «أـنـصـفـتـ».

وألقى حربته إلى الأرض وجلس يصغي، ولم يكـد مصعبـ رضي الله عنه ينتهي من حديثه حتى هتف أَسِيد: «ما أحسـنـ هـذـاـ القـوـلـ وـأـصـدـقـهـ! كـيـفـ يـصـنـعـ مـنـ يـرـيـدـ أـنـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الدـيـنـ؟».

قال له مصعبـ رضي الله عنه: «يـطـهـرـ ثـوـبـهـ وـبـدـنـهـ، وـيـشـهـدـ أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ». فأسلم أَسِيدـ، وسرى الخبر كالضـوءـ. وجـاءـ سـعـدـ بـنـ مـعاـذـ فـأـصـغـىـ إـلـىـ مـُصـبـعـ وـاقـتنـعـ وأـسـلـمـ رضي الله عنه، ثم تلاه سـعـدـ بـنـ عـبـادـةـ رضي الله عنه وأـسـلـمـ، وـأـقـبـلـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ يـتـسـأـلـونـ: إـذـاـ أـسـلـمـ سـادـاتـهـ جـمـيـعـاـ فـيـمـ التـخـلـفـ؟!

واستمر مصعبـ رضي الله عنه متفانـياـ فـيـ الدـعـوـةـ دونـ كـلـ أوـ مـلـلـ، حتـىـ ظـهـرـ الإـسـلـامـ فـيـ كـلـ بـيـتـ مـنـ بـيـوتـ الـأـنـصـارـ.

«في الحوار الذي جرى بين مصعب بن عمير وأسید بن حصیر رضي الله عنه.



### ٣- حامل اللواء يوم أُحد:

احتدم القتال بين المسلمين والمشركين في يوم أُحد، وقاتل مصعب بن عمير رضي الله عنه قتال الأبطال، وكان حامل اللواء كما كان في بدر.

وكاد المسلمون يحسرون المعركة لصالحهم لو لا أن الرُّماة خالفوا أمر رسول الله صلوات الله عليه وسلم، وغادروا مواقعهم في أعلى الجبل بعد أن رأوا المشركين ينسحبون منهزمين، فحوَّل عملهم هذا النصر إلى هزيمة.

وفوجئ المسلمون بفرسان قريش يهاجمونهم من أعلى الجبل، ومزقت الفوضى والذُّغر صفوف المسلمين، فرَكَّز المشركون على رسول الله صلوات الله عليه وسلم يريدون أن ينالوا منه، وأدرك مصعب بن عمير ذلك، فحمل اللواء عاليًا، وكَبَرَ ومضى يصول ويتجول، وكل هُمَّه أن يشغل المشركين عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم.

وأقبل ابن قميئه وهو فارس فضربه على يده اليمنى فقطعها، ومصعب رضي الله عنه يقول:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الْرُّسُلُ﴾ [آل عمران: 144].

وأخذ اللواء بيده اليسرى وحنا عليه، فضرب يده اليسرى فقطعها، فحنا على اللواء وضممه بعَضْديه إلى صدره وهو يقول: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الْرُّسُلُ﴾. ثم حملَ عليه الثالثة بالرُّمح فأنفَذَه واندقَ الرُّمح، ووقع مصعب وسقط اللواء، واستُشهد مصعب الخير ودُفن في أُحد ومعه سبعون من الشهداء.

« بعد قراءتي للمقطع السابق، أضع عنوانًا مناسباً. »



أقرأ وأضع عنوانًا

قال خبّاب بن الأَرْتُ رضي الله عنه: هاجرنا مع رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه في سبيل الله نبتغي وجه الله، فوجب أجرنا على الله، فمنا من مضى ولم يأكل من أجره في دنياه شيئاً، منهم مصعب بن عمير قُتل يوم أحد، فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة، فكنا إذا وضعناها على رأسه تَعَرَّت رجلان، وإذا وضعناها على رِجْلِيهِ بَرَزَ رأسه، فقال لنا رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «اجعلوها مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ واجعلوا على رِجْلِيهِ مِنَ (نبات) الإِذْخِرِ».

وقد مثل المشركون بجثمانه تمثيلاً أفضض دموع الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه وأوجع فؤاده، وقال وهو يقف عنده: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: 23].



زدي:

### الدروس المستفادة:

- .1. التضحية في سبيل نصرة دين الله تعالى.
- .2. الصبر والاحتساب في مواجهة مصاعب الحياة.
- .3. الحرص على الدعوة الإسلامية مهما كانت الظروف.
- .4. العمل الناجح يحتاج إلى إخلاص ومهارة.

.5

«استنبط فائدين استفادتهما من شخصية مصعب بن عمير رضي الله عنه.



استنبط

مُصَبْعُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه.



..... 1. اسمه:

..... 2. والده ووالدته:

..... 3. نشأته قبل الإسلام:

..... 4. إسلامه:

..... 5. سبب هجرته إلى الحبشة:

..... 6. صفاته:

..... 7. مشاركته في أحد:

..... 8. وفاته:



## التقويم

**السؤال الأول:** صف باختصار نشأة مصعب بن عمير قبل إسلامه.



**السؤال الثاني:** علّ : كَتْم مُصَبَّعٍ بْنَ عُمَيْرٍ إِسْلَامَهُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ.



**السؤال الثالث:** اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



اختار النبي ﷺ مصعب بن عمير سفيراً له إلى المدينة؛ لأنه يمتلك:

رجاحة العقل، وثبات العقيدة.	المال اللازم للدعوة.
العلاقات الواسعة.	القبيلة الكبيرة التي تحميها.

**السؤال الرابع:** قارن بين حال مصعب بن عمير قبل إسلامه وبعده:



مصعب بن عمير بعد إسلامه	مصعب بن عمير قبل إسلامه
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

**السؤال الخامس:** لخص أحداث إسلام مصعب بن عمير في دار الأرقام.



**السؤال السادس:** اذكر ثلاثة من الدروس المستفادة من قصة مصعب بن عمير رضي الله عنه.

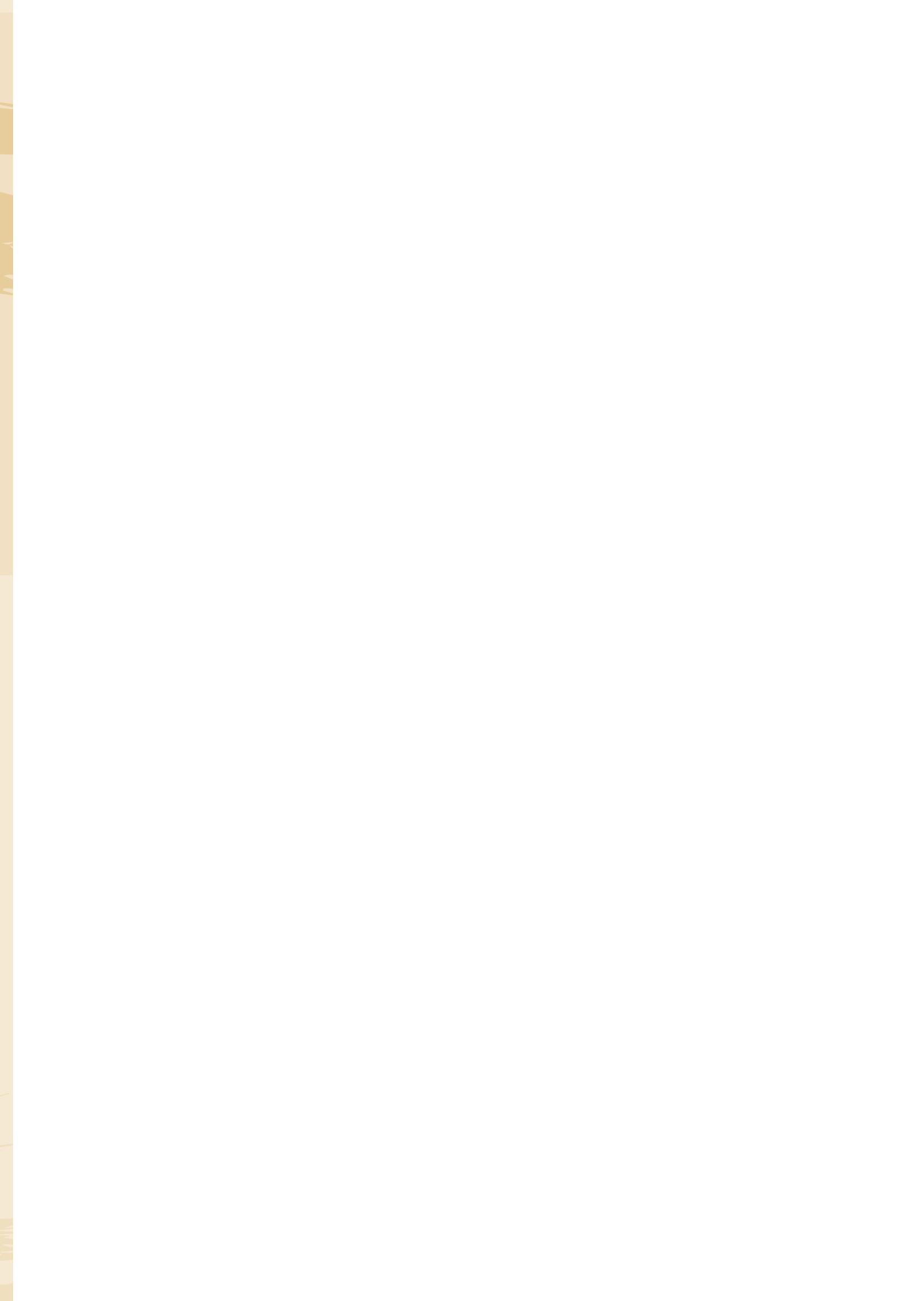


### تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحوث الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أقتدي بمسعٰب بن عمير <small>رضي الله عنه</small> في البحث عن الحق.
			أدعو إلى دين الله تعالى بالحكمة.
			أقرأ عن الصحابة <small>رضي الله عنه</small> .
			أشارك في تعليم الآخرين أمور الدين.
			أقدّر جهود الصحابة <small>رضي الله عنه</small> في نشر الإسلام.
			أصبر وأحتسب ما يواجهني من صعاب في الدعوة إلى الله تعالى.
			أضجّي في سبيل إعلاء دين الله تعالى.



سادساً:

# المجال الآداب والأخلاق الإسلامية

باب الثاني



## المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

تيميم بن حمد  
@taimimbinhamed

أسأل الله قبول الطاعات، وأنقدم للشعب القطري مواطنين ومقيمين بأسمنى آيات التهاني بعيد الفطر المبارك، وأدعو الله القدير أن ينعم على الأمتين العربية والإسلامية بالاستقرار والأمن والرخاء.



### أتعلم في هذا الدرس:

- قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- خُشن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.



اتفقَتْ مع زميلك على أن تقوم بزيارته، وطلبتَ منه إرسال موقع منزله عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، فأخبرك أنه لا يتعامل مع أيٍّ من هذه الوسائل، وأنه لا يملك عليها أية حسابات.

«أبدِ رأيك في حال زميلك، مبِّنًا إيجابيات موقفه وسلبياته.



**التهيئة:**



أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واقعاً يفرض نفسه علينا أينما حلّنا أو ارتحلنا؛ بل صارت هذه الوسائل مرتبطة -أحياناً- بقضاء الحاجات؛ نتيجة استعمال بعض الجهات الحكومية لها؛ مما يجعل التعامل معها -في بعض الأحيان- ضرورة ملحة.

« ولكن هل هذا يعني أنها نافعة، أم أنها ضارة؟ »

« أم أنَّ أمرها بيد المستخدم؛ إنْ أراد نفعها انتفع، وإنْ أراد غير ذلك وجده؟ »

وييمكن للمسلم أن يستفيد من هذه الوسائل استفادة كاملة؛ من خلال معرفة واجباته تجاه استخدام هذه الوسائل بطريقة نافعة، ومعرفة المحاذير التي ينبغي عليه تجنبها والابتعاد عنها.



في يناير من العام 2018، دشّنت وزارة المواصلات والاتصالات دليل المسؤولية الأخلاقية في العالم الرقمي، ضمن فعاليات "حملة أخلاقي قطر".



## قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي:

### • قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي:

المسؤولية

الاستقامة

الاحترام

**-1 الاحترام:**

وذلك من خلال المشاركة في النقد البناء، والتعليق المهذبة، متحلياً في ذلك باللباقة، والصبر على المخالف، والتسامح، وتقديم حُسن الظنّ، واحترام خصوصيات الآخرين، ومنها الخصوصية المعلوماتية، والتي يقصد بها الحدّ من إمكانية البحث والتقضي عن حياة الآخرين، وحتى الكشف عن الأحداث المعروفة أو غير المعروفة. وكل هذه الأخلاق حثنا عليها الشرع الحكيم، ورغبنا فيها، وقد وردت في ذلك رسول

الله ﷺ، الذي قال الله عزوجل عنده: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [سورة القلم].

**-2 الاستقامة:**

وذلك بأن يراعي المشاركون قوياً تعالى فيما ينشره، فلا ينشر إلا الخير والمفيد، وأن يتحرّى فيما ينشر الصدق والأمانة والنزاهة.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "مَنْ دَعَا إِلَىٰ هُدًىٰ؛ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْوَرِ مَنْ تَبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْوَرِهِمْ شَيْئًا. وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالَةٍ؛ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا" [رواه مسلم].

**-3 المسؤولية:**

فينبغي أن يستشعر مسؤوليته المجتمعية والأخلاقية والقانونية تجاه ما ينشر، مستحضرًا أن ما ينشره يصل إلى أعداد غفيرة من الناس لا يتخيلها، ولا يدرى مدى تأثيرها فيهم.

ولا يفوته قوله تعالى: ﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ أَوْزَارَ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ﴾ [سورة النحل].

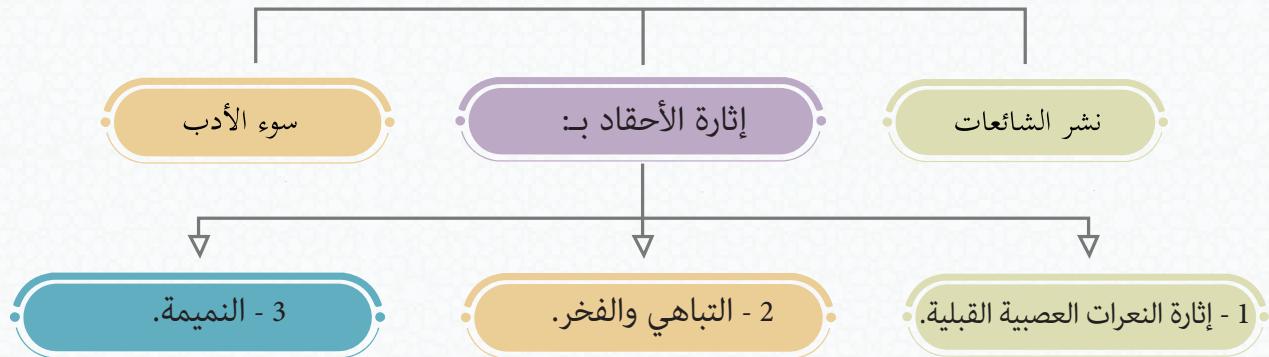
«أذكر قيمًا أخرى يجب مراعاتها عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي أرى أنها مهمة، وألتزم بها، وأحث زملائي على الالتزام بها.



## محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي:



### • محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي



#### 1- أولاً: نشر الشائعات:

وهذه جريمة أخلاقية وقانونية خاصة فيما يتعلق بأمن الأوطان وسلامة المجتمعات، وهو من باب الكذب الذي حذر منه النبي ﷺ، حيث قال: «كَفَىٰ بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» [رواه مسلم].

#### 2- ثانياً: سوء الأدب:

فلا يجوز التطاول على أحد بالسب أو القذف مهما كان، ويزداد الأمر فجوراً حين يتعلق بالرموز الوطنية والدينية؛ فليس السباب وفحش القول من أخلاق المسلمين؛ فإن النبي ﷺ قال: "لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ وَلَا اللَّعْانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءُ" [رواه الترمذى].

#### 3- ثالثاً: إثارة الأحقاد والضغائن:

ويكون الحذر من ذلك بتجنب أمور عده، منها:

«إثارة النعرات الطائفية والعصبيات القبلية»: التي تعكر صفو المجتمعات، وتهدد أمن الأوطان؛ فهذه دعوات تفرق ولا تجمع، وتُضعف ولا تقوّي، وقد أمرنا الله تعالى بالاعتصام وعدم التفرق فقال جل شأنه: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: 103].

«نشر اليوميات والتباهي والتفاخر بنعم الله»: مما يثير نفوس الفقراء أو المحروميين، وهذا قد يورث في النفوس ضغائن وأحقاداً مجتمعاتنا في غنى عنها، وقد يتربّب على ذلك من الحسد وتوابعه ما الله تعالى به عليم.

«**النَّمِيمَةُ وَالوَقْيَعَةُ بَيْنَ النَّاسِ**: وذلك من خلال نشر سوءات الناس، وتتبع عوراتهم، والإيقاع فيما بينهم، وإثارة الأحقاد والضغائن. فينبغي على كل عاقل ألا يصدر الشر لغيره؛ بل ينبغي إذا وصله شرًّا أن يقف عنده ولا يجاوزه.

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمِنْبَرَ فَنَادَى فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفْضِ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ؛ لَا تُؤْذِنُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةً أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَقْضِحُهُ وَلَوْ فِي جَهَنَّمِ رَحْلِهِ" [رواه الترمذى].

«أذكر موقفاً مرّ بي على شبكات التواصل الاجتماعي رأيتُ فيه أحد هذه المحاذير، وأبيّن كيفية تعامله معه.



أبَيَّنَ

يتعرّض العديد من الأفراد والجماعات والدول إلى مواقف كثيرة من الادعاءات والافتراءات الكاذبة من جهات مختلفة، ولأغراض وأهداف تجاذب الصواب، وتبعد عن الآداب الإسلامية في التعامل مع الإشاعات والأخبار المنقولة، ونجد أن هناك فئة من الناس تسهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بمشاركات سلبية تسيء إلى البريء وتتهمه ظلماً وعدواناً.

«**كيف تحلّ موقف هؤلاء؟**



أحْلَلَ وَأَنْقَدَ

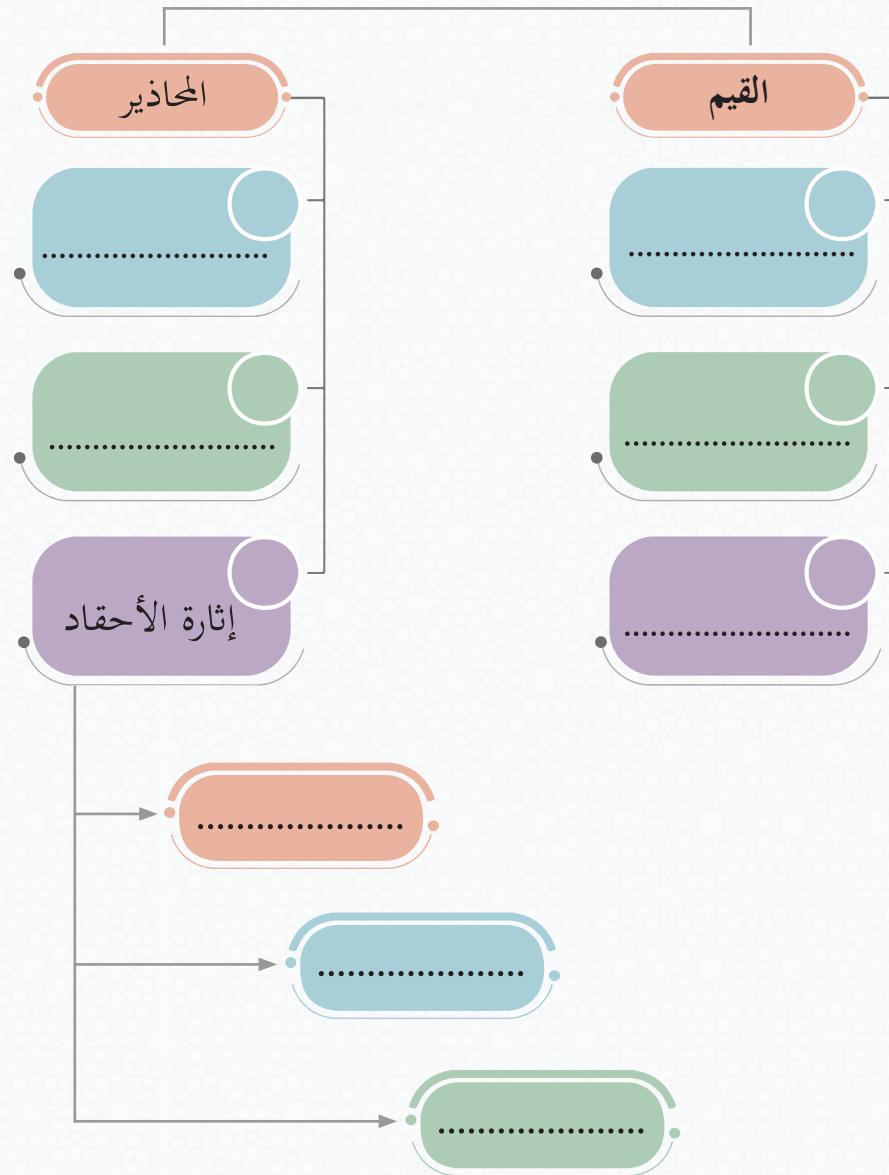
«**كيف ت النقد موقفهم بناء على ما تعلّمته في هذا الدرس؟**

«



أنظم تعلمي:

## التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي





## التقويم

**السؤال الأول:** كيف أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واقعاً يفرض نفسه على

المجتمع؟

**السؤال الثاني:** عدد قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

.1

.2

.3

**السؤال الثالث:** من خلال فهمك لقيمة الاستقامة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، اشرح هذه القيمة بأسلوبك.

**السؤال الرابع:** قال الله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ أَوْزَارَ أَذْرَى يُضْلَلُهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا كَأَمَّا مَا يَرَوْنَ﴾ [سورة النحل: ٤٥]. من خلال هذه الآية الكريمة، استنتج قيمة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

**السؤال الخامس:** اذكر محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

.1

.2

.3

### **السؤال السادس:** من خلال فهمك لخطر نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي،

اشرح ذلك الخطر بأسلوبك.

### **السؤال السابع:** ما الأمور التي يجب تجنبها لتفادي نشر الأحقاد والضغائن في مجتمعاتنا؟

أناقش والدي في قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية، وأثره على تعزيز المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.



أناقش

تعاون مع زملائك في إجراء بحث عن أثر وسائل التواصل على:

« العادات والتقاليد القطرية.

« القيم الدينية والاجتماعية.



نشاط ختامي

### تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الأدب والأخلاق الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			ألتزم بأوامر الشرع ونواهيه في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
			أنشر القيم والأخلاق الإسلامية من خلال الوسائل.
			أحافظ على الآداب العامة.
			أستخدم أسماء حقيقة وغير مستعارة.
			أتجنب استخدام <b>السب</b> وال <b>الذم</b> تجاه الآخرين.
			أكتب ما أنشره بلغة سليمة وعبارات واضحة.
			أتحرّى الصدق والأمانة فيما أنشره.
			أركّز على المعارف المفيدة مع الآخرين.
			لا أخترق حسابات الآخرين.
			أتجنب إثارة النعرات الطائفية والعصبية.
			أحدّد وقتاً معيّناً لاستعمال الوسائل الاجتماعية.
			أنصح كل من ينشر شيئاً مخالفًا لقيمنا الدينية ولللهوية الوطنية.
			أحذر من الحسابات المشبوهة والموقع الإباحية.



